

وقفات مع السور والآيات | سورة المطففين 12

شريف طه يونس

اذا ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحا تسري تحيي امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في الشهري كنجوم تمشي في البشر الحمد لله تعالى
نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انهم انهم باذن الله تعالى فلا مضل له ومن
يضلل فلا هادي له - [00:00:00](#)

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد المتخصصين طيب واحنا كنا وصلنا للمنطقة اللي
فيها الحلول منطقة التحليل لو تذكرون مفروض خلصت عند - [00:00:41](#)

اه الاية رقم اه اه سبعتاشر وبدءا من الاية تمتاشر بدأت منطقة الحلول لغاية الاية ثمانية وعشرين طيب وكنا في المنطقة دي
واحتجنا ان احنا نحرر موضوع البر والابرار ونتعرف على الابرار وسبحان الله من تقدير الملك ان احنا السنة اللي فاتت في رمضان
اتكلمنا عن التقوى النهاردة والسنة دي - [00:01:04](#)

غير ربنا ان احنا اتكلمنا عن آ البر ويرجو ان شاء الله ان يعني النمطين دول لو تحققوا مع بعض ان شاء الله يعينوا الانسان في سيره
الى الله لا سيما اه انا يمكن من الحاجات اللي شجعتني جدا على او يعني - [00:01:27](#)

حرقنتي لمسألة العام السابق او الفرض هو ظل الساني ماشي كانت فكرة حضور التقوى من بدري قوي في الاسلام يعني حضور
التقوى من بدري حضور مفهوم الطاقة من بدري ان التقوى من المفاهيم اللي ما بتتأخرش - [00:01:42](#)

انا ما مسلا ما نقولش بقى مسلا جاي في المدينة ما نقولش ما احنا قلنا فيه التقوى وفيه المتقين زي ما فيه البر وفيه الابرار طبعا
استبان لنا بشكل واضح هنا حضور برضو البر من بدري خالص - [00:02:02](#)

بل يعني مش حضور البر حضور الابرار من بدري احنا بنتكلم في قرآن مكي آ الابراج حاضرين فيه بشكل واضح. حاضرين في
الانفطار. حاضرين في آ في صورة آ اه الانسان وغيرها من الصور. فحاضرين يعني حاضرين مبكرا فيبدو ان ده من المعاني اللي من
ايه - [00:02:14](#)

من بدري لازم تبقى مستصحبة على طول الخط طيب فالمهم يعني برضو زي ما قلنا ان نمط الابرار من الحاجات الواضحة في الوحي
هو نمط بيعالج يعني معظم الانماط السيئة واللي فيها مشاكل زي نمط المطففين - [00:02:34](#)

وغيرها من الانماط ولزلك العجيب لو احنا تفكرنا في مصفوفة حد بتاع الصفات بتاعة الابرار اللي احنا اتكلمنا عنها انا النهاردة صباحا
وامس تحديدا بتفصيلها نجد انها فعلا وكأنها صورة عكسية لمنظومة الايه؟ المطففين. ان احنا - [00:02:49](#)

عجيبة يعني كأن دي الحالة العكسية. لكن لو احنا زي ما قلنا حللنا حللنا التطيف او او يعني عرفنا علم نفس التطيف لو صح التعبير
او سيكولوجيا التطيف ساعتها نقدر الى حد كبير نشوف - [00:03:11](#)

قد ايه فعلا دي صورة معاكسة للابرار يعني هم صورة معاكسة لتلك الحالة. احنا زي ما قلنا مش المراد ان احنا نتطهر من اه التطيف
المراد ان احنا نتحلى بكمال الضد - [00:03:25](#)

تملك ضد ان الانسان يكون من اه الابرار وده وده بالاستقراء كده بنلاحز الوحي بياكد عليه دايمًا. ان المسلم ما بيطالبش مسلا بان هو
يتطهر من حالة قدر ما بيطالب بانه يتحلى بكمال ضدها - [00:03:37](#)

اه كمان ضد حالة التطيف هو حالة البر او الانسان يكون من الابرار. ماشي؟ فقلنا السورة بتقول ان هم اما واحد يكون من المتوفين
بين الفجار واما ان يكون من المتقين الابرار - [00:03:51](#)

يسلك هذا الفجر انه يسلك هذا الفجر طيب وان المنطقة المنطقية الحلول دي هي عبارة عن مقطعين آآ في المقطع الاول اللي هو كلا ان كتاب الابرار لفعليين وما ادراك ما عليون كتاب آآ مرقوم يشهده المقربون - [00:04:04](#)

ده ده اللي يعتبر المقطع الاول او الفقرة الاولى والفقرة الثانية ان الابرار لفي نعيم انا الارايت ينظرون. ممكن نعتبر يعني الفقرتين متصلتين آآ ما فيش اشكال يعني. بس ده التقسيم ده بس بيساعد على دراسة الفقرات يعني - [00:04:25](#)

كلا ان كتاب الابرار لفي عليين وما ادراك ما عليون كتاب مرحوم يشهده المقربون اه دي لو احنا قلنا الغالب عليها هيبقى حال ولا مقال ام جمال طيب المقال ده مأل دنيوي ولا مال اخروي - [00:04:41](#)

الاخرين ماشي يبقى ما الاخراج وتحديد في المنطقة بتاعة احنا قلنا فيه فيه منطقة كتاب وفيه منطقة ايه؟ حساب. خلاص ده في منطقة كتاب ومنطقة حساب فاحنا هنا في المنطقة بتاعة الكتاب. كان لان كتاب الابرار لفعليين. ده في مقابل سجين - [00:05:01](#)

بمقابل سجين. زي ما قلنا احنا كنا متوقعين ان لما نتكلم عن كتاب الفجار نقول ان كتاب الفجار يبقى فيه ايه احنا في اسفلين مسلا يعني في مقابل الين او مسلا هينجي هنا في الابرار نقول كلمة تانية توازي كلمة ايه سجين ده مسجون وده غيره - [00:05:18](#)

لكن هو ده بقى القضية الانسان لما يفهم بالضبط الاشكال يفهم مشكلة الطائفة والنمط اللي احنا بنتكلم عليهم هيعرف ليه دكها كانت سجين ودي كانت ايه؟ قال لي ايه آآ - [00:05:35](#)

قلنا ساعتها ايام انها محبوسة. محبوسة يعني ايه كله كله كل الكلام كل الكلام كل الكلام رايح في اتجاه ان هو ما يديهوش ادنى مجال انه يتوهم ان اعماله دي هيفلت منها حياته - [00:05:50](#)

ما تعطوش لا يعطى ادنى مجال انه يتوهم ان اعماله دي هيفلت منها حاجة. ما فيش حاجة من اعماله هتفلت. خلاص فمعنى الحبس ساعتها كان معنى اليق به. خلاص؟ وفي نفس الوقت برضو هو فيه اشارة لما سيصبيه. احنا قلنا هو الكلام مش عن كتابه بس -

[00:06:08](#)

نقوم تاني الكلام عن الكتاب بس فيه اشارة لايه؟ للحساب في اشارة لما سيصبيه سيصبيه هو في الدنيا عايش حياته بقى ومبلطج وعمال يطفف ووصل من التطفيف للفجور الا ان كتاب الفجار وصل منه كمان للتكذيب بالدين - [00:06:24](#)

وكان هو ايه منطلق وعايش حياته براحتة. الكلام عن ان كتابه في في آآ في سجين. ده فيه اشارة لان هو دفع اي توهم ان ممكن حاجة من اعماله ايه - [00:06:40](#)

تقلت او تروح او تغيب. نعملوا اعمالوا مرصودة ومحصورة عليه. ما فيش حاجة هتضيع منها ابداء. والنقطة الثانية ان هو نفسه قلنا ده ان فيه فيه كأنه تبشير له بما سيبي بما سيحصل لها - [00:06:54](#)

ما هو هو بقى عايش حياته عمال يبيلطج ومش عارف ايه وقلنا ان هو انتقل من التطفيف الى الفجور. عشان كده يتوصى بالفجار. انتقل الى التكذيب ما هو معتاد ائيم. وان هذا المعتدل الاثيم ما عندوش حدود - [00:07:06](#)

احنا قلنا حتى في الاعتداء هو ما بيراعيش الحدود. ما فيش حاجة اسمها حدود. وما بيباليش بالاثم. لا يبالي بالاثم اصلا فده واحد بهذا الانطلاق في الايه الانطلاق في التطفيف - [00:07:18](#)

فهو محتاج صورة يذكر فيها بانك هيحصل ايه؟ سيحبس ويحشر طيب لما نيحي نبص للبر هنلاقي صورة عكسية صورة عكسية بمعنى ايه؟ في البرق البر البار النقطة الاساسية النقطة الاساسية - [00:07:29](#)

اللي هو بيعاني منها في الدنيا نزره المطففين واللي زيهم له احنا قلنا المشهد ده لما قلنا احنا ننظر لو نظرنا احنا قلنا عندنا قراءتين لسورة المتصلين. ومن القراءة قراءة اصلاحية ومن يقرأها قراءة صلاحية. وانهيها احنا القراءة الاصلاحية في - [00:07:44](#)

يمكن التفصيل ده كله في القراءة الاصلاحية في القراءة الاصلاحية تراها من زاوية ان انت واحد من مش هنقول له ابرار. واحد من الناس اللي بيتعرضوا لايذاء المطففين فساعتها تلاقي الصورة قلنا عليها قراءة الايه؟ التلطيف. قراءة التلطيف. خلاص - [00:07:59](#)

بتلطف المسألة دي على الانسان يا اما تقراه قراية واحد اصلا هو هو متورط في التطفيف تعد تقراها قراءة الايه؟ التصريف. انت واحد متورط في التصريف هي قراءة قراءة تانية. خلاص؟ ان احنا عايزين ازاى نعالج ونصرف هذا التطفيف - [00:08:15](#)

الشاهد لو واحد من من الابرار فايه ايه اشد ما يعانيه في الدنيا وخصوصا ان السورة بالذات بتأكد عليه لان دي برضو مسألة مهمة. ان
مسلا السؤال لو طرح طرحة - [00:08:32](#)

انعام من فما يعانيه المؤمن في الدنيا ممكن نقول واحد اتنين ثلاثة اربعة عشرة لكن في نطاق الصورة دي ايه البر بيعانيه او المؤمن
بيعانيه النظرة ليه نظرة ليه على انه ايه ده لسه هتيجي بعدها بشكل واضح وصريح ان الذين اجرموا كامل الذين امنوا يضحكون اذا
مر بهم يتغامزون - [00:08:42](#)

فهنا فهنا البر ده يذكر وبل حتى الفاجر يذكر بان كتاب الابرار فيه ايه؟ اللي زي ما ربنا سبحانه وبحمده يقول واحنا في الدنيا فلا تهنوا
ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم - [00:09:01](#)

مؤمنين الحالة دي ولزلك انا صراحة كتير جدا بتك على المسألة دي اه وخصوصا في في هذا الزمان بالنسبة للصالحين والصالحات
مسألة الشعور الشعور بالدونية مسألة الشعور بانه لاسفل هم هم بيتزاهروا على انهم بيتوا هذا الشعور في نفوس الصالحين
والصالحات - [00:09:18](#)

يبثوه بشكل غير عادي ان هم يشعروهم ان هم في مرتبة ايه؟ ادنى. وان هم دائما في قفص الابتهاه يبقى كل مجهود الصالحين
والصالحات ان هم يعملوا ايه؟ ان هم يحاولوا يايه؟ يعني يدافعوا عن نفسهم. على فكرة احنا مش ارهابيين. على فكرة احنا مش
متشددين. على فكرة - [00:09:39](#)

قلت لها احنا مش عارف ايه؟ على فكرة احنا برضه ناجحين. على فكرة احنا مش فاشلين يعني. خلاص؟ هو ده دائما الخطاب الاليه؟
للصالحين بيتكلموا به خطاب خطاب فيه يبدو فيه الدينية بشكل مش طبيعي - [00:09:57](#)

يبقى بالضبط هو دائما كأنه في خندق الدفاع ولذلك انا كنت يعني الواحد يمكن في الفترات الاخيرة في كم سنة بقيت بركز جدا في
الخطاب على مهاجمة الباطل انما لان لاحظت ان من اللحزة الاولى في الاسلام يهاجم الاليه؟ يهاجم الباطل - [00:10:10](#)

طب ما يدیش مجال للباطل ده ان هو اللي يهاجمه ويشعر اهل الحق ان هم ايه؟ في مرتبة ادنى. وده اللي فعلا كانت قلوب الصحابة
مليانة به قلوب الصحابة كانت مليانة بمعنى لأ معنى الاستعلاء بالحق - [00:10:25](#)

معنى ان هم في في في في في مرتبة اعلى بايمانهم بايمانهم فلا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم. انا قلت اصلا لدرجة
ان النبي صلى الله عليه وسلم مجرد على مستوى الكلام. الكلام ما كانش بيسمح بكده - [00:10:39](#)

لما حد من الصحابة قال جاء ابو سفيان وفلان؟ قال لا. بل جاء فلان المسلم. وابو سفيان الاسلام يعلو ولا يعلى عليه الحتة دي مش
مسموح بها هذه يعني مجرد اللفظة دي مش مسموح بها - [00:10:54](#)

علشان يفضل هذا الشعور مستولي على قلب المؤمن على الدواء. لان في الحقيقة بالورقة والقلم المؤمنين اعلى. اللي انا كنت بقول
عليهم مسلا لما يقول لك دول من من الطبقة العليا. لأ - [00:11:07](#)

ادي الطبقة الدنيا دي الطبقة السفلى فين العلوم؟ لمجرد ان واحد معه قرشين بقى خلاص كده هو في طبقة اعلى بمجرد ان واحد
مسلا في المنصب الفلاني ولا عنده شوية علاقات ولا مش عارف لأ خلقيا انت - [00:11:17](#)

مرتبة ادنى انسانيه في مرتبة ادنى دينيه في مرتبة ادنى. بل حتى علميا في مرتبة ادنى ان هو ده مسلا اخره تلاقيه متعلم بالعافية
ويكونوا يعني من المفروض بيسموه صفوة القوم - [00:11:30](#)

زي عادي جدا الناس البسطاء دول حتى في التعليم الام في مرتبة اعلى. فايه اللي يخليه طبقة عليا ايه اللي يخليهم الصفا دول مش
مش مش الصفوة لا الصفوة ولا الطبقة العليا - [00:11:45](#)

ده ده المسلمين المسلمين العصاة فضلا بقى عن الكفار اصلا انه يتوهم يعني لمجرد انه يعني ايه اقصى شيء ممكن يكون الكافر ده
عمله مسلا او الكفار دول عملوه سواء كفار اوروبا ولا امريكا ولا غيرها كده عملوه يعني - [00:11:58](#)

شوية تقدم تكنولوجيا شوية تقدم تكنولوجيا اخرهم ايه يعني؟ ايوه البتاعة المستعصم شوية التقدم اللي عنده من الحيوانات اللي
مستعصية على الاليه؟ على البشر بشوية آآ مهارات حذر الفار مستعصى على البشر - [00:12:15](#)

بشوية مهارات يعني ده ما يخليش الفار في يوم من الايام ايه افضل من انسان او هم الانسان ما يخلهوش كده الدبانة بتمرمط البني ادم ما يخليش الدبانة دي يوم من الايام ايه - [00:12:32](#)

احسن من انسان فهو اخره ايه؟ شوية تقدم تكنولوجيا على اقصى تقديراته. انما ايمانيا ده انسان متردي انسانيا انسان متردي الى الحضيض الانساني وكل ما تحمله الكلمة من معنى حبيب الانسان حرفيا - [00:12:44](#)

خلقيا متردي شوفوا هم شوفوا النزام الاجتماعي عندهم عامل ازاي شف كيف يتعاملون كيف شف كيف ينظرون لغيرهم ده انسان متردي قولا واحدا. طبعا هذا التردي ربما ما كنش يستبين للناس قبل قبل الاحداث الاخيرة في غزة وغيرها - [00:13:03](#)

بس الناس خدت بالها من هذا التردي لما لقوهم شوفوا ازاي بيتعاملوا مع غيرهم مش عارف يحصل لهم ايه في حين بقى ان قليل من التأمل في مجتمعهم هتجد مجتمع خربان - [00:13:18](#)

علاقة الولد بابوه والبنت بامها ومش عارف وابه وعلاقته ايه طب ما خربان بكل ما تحمل الكلمة من معنى فانسانيا حتى انت قدام قدام انسان متردي حتى الحضيض. بل يعني آآ حط من الحضيض - [00:13:27](#)

فباي منطق المؤمنين؟ اسمحوا لاولئك الذين تردوا الى الحضيض ان هم يحبسوهم في ايه؟ في قفص اتهام ولا يوهمه ان انت مش عارف ايه ولا هو اعلى منك. لا طبعا. دي مسألة مهمة الاستهلاء بالايمان. الاستهلاء الايماني - [00:13:41](#)

لان المؤمن الله يفيض عليه من عزته لا يرضى له ان يكون ذليلا لا يرضى له ان يكون ذليلا. المؤمن اذا ذل لله واذا ذل بالله ولذلك في وصف يعني ربنا بيقول يرتد منكم عن دين في صفات الله وقومه يحبهم ويحبونه - [00:13:58](#)

بمواصفات الناس دول بقى اللي هم اللي هم الاله؟ هم البديل الرباني. انا اسميه دايم البديل الرباني البديل الرباني ده بقى مواصفاته ايه عاملين ايه مع المؤمنين؟ اذلة على المؤمنين. ومش اذلة بتاعة الذل. لا هين لين خاضع مع المؤمنين. عزة عن الكافرين - [00:14:18](#)

احنا عندنا صورة عكسية اللي احنا كمع بعض كمسلمين ايه عزة كده ونشبخ بانوفنا وانت وانت مش عارف ايه لمجرد ان واحد معه شوية فلوس ولا واحد مش عارف ايه ويقعد الناس ايه تشمخ بانوفة على بعضها - [00:14:36](#)

ومع الكافرين وده الواحد بيحزن منه بيشفوف في بعض الدول مسلا ربما العربية والاسلامية ازا جاء واحد اسمه انت نفس الشخص بنفس الكواليفيكيشن بنفس التأهيل ومستوى اعلى بس لو انت اسمك مايكل هيبقى التعامل تاني خالص. مايكل امريكا وفي بلاد عربية واسلامية - [00:14:51](#)

انما انت بقى لو اسمك محمد لأ انت انت مسلم طب يلا يعني ده طبيعي طبيعي لان هؤلاء القوم على هزه الحالة مستبدلين سيستبدله ما ينفعش ما ينفعش في حركة الاله؟ في حركة التاريخ التي تجري على عين الرب يفضلوا. لابد ان يستبدلوا - [00:15:10](#)

لانهم قلبوا الاله قلبوا اية البديل الرباني. ان هم بقوا اعزة على المسلمين وبقوا اذلة على الاله؟ على الكافرين بمنطق بسيط فالشاهد ان دي الصورة اللي دايم لازم تبقى حاضرة - [00:15:33](#)

ان المؤمن يكون عنده الاستهلاء الايماني لاعتزاز الايماني الاعتزاز بايمانه. احنا بقى رحنا لابعده من كده. ان اصبح حتى الصالحين والصالحات بايه؟ بيستحووا من امور من الدين ليستحووا منها بشكل يعني بشكل فعلا مخيف - [00:15:49](#)

بقى اللحية دي لو كانت بتاعة ميسي ايام ما كان عامل لحية اللي يفتخر بها انما دي مسلا اذا كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم لأ يبقى احنا هنبقى مكسوفين - [00:16:05](#)

يبقى مكسوف ازاي اه الحجاب ده لو طالع مش عارف كارف ولا ما اعرفش المنديل الفلاني كده. طالع اه مش عارف في موضة يفتخر به. انما ده بقى لما يكون حجاب - [00:16:17](#)

لو ما فتخرش به ما لكم كيف تحكمون؟ افلا تعقلون في المسألة دي مسألة مهمة جدا جدا طريقة الاستهلاء الايماني ومسألة ان مش مش بس مش بس المؤمن يستعلي بايمانه - [00:16:29](#)

بل المؤمن يفخر بايمان المؤمن ده يفخر بايمانه يفخر بنسبته لله يفخر بنسبته لرسول الله صلى الله عليه وسلم. بنسبته للاسلام

بنسبته للدين يفخر المؤمن بذلك اصلا ما نستحيش منها - [00:16:43](#)

ما تستحيش المرأة من حجابها انما احنا بقينا خلاص احنا هو اولئك المجرمون الاثمون المطففون المطففون لو هم دايمنا اذا اکتالوا على الناس يستوفون واذا كانوا هم اوزانهم ايه؟ يخسرون. المطففون اللي يقول لك سبها بحريتها. تقلع ما تقلعش تلبس ما تلبسش.

سبها بحريتها - [00:16:58](#)

ما تلبس الحجاب لا لا لا معلش ما تلبسش الحجاب اصل هو الحجاب بقى فيه وفيه وفيه وفيه الناس المسلمين بيسمحو لولاية

المطففين ان هم يحبسوهم في في زاوية او يعزلوهم في ناحية - [00:17:19](#)

ويقول لك اسببها له مخدرة. لا ما تسببها لوش مخدرة لا تترك له مخدر ولزلك صراحة يعني برضو احيانا من المحزن في هذه المسألة

ان احنا نلاقي بقى الصالحين دايمنا لما يدخلوا المنافسة مع اولئك المطففين المجرمين - [00:17:35](#)

تلاقيهم دايمنا ايه للاسف الشديد ما بياخدوش بالاسباب الشرعية اللي تخليهم لهم اليد الطولى. يعني مسلا كتير جدا كان ربما مسلا

اشياء وحد يقول تعال تعال انت عارف ايه انت انت متعلم ايه - [00:17:51](#)

لان في مقامات بقى اللي هو زي ما النبي صلى الله عليه وسلم قال كده قال تلك مشية يبغضها الله ورسوله الا في هذا الايه؟ موطن.

يعني في وقت لازم تتمنظر عليه - [00:18:05](#)

هو متوهم بقى انت شيخ بتاع ربنا لأ ده انا اعلم منك ده انت اجهل من حمار اهلك للاسف كتير من المسلمين اللي ربما يكونوا للاسف

مسلمين بس هم يعني ايه يدورون في فلك الغرب - [00:18:15](#)

ويعبدون آآ للاسف الشديد. يعبدون الالة الغربية الانسان ده بيتوهم بقى بما ان المسلم ده بقى ايه؟ المسلم بقى مسلا ملتحي ولا

مستواه محجبة ولا خلاص ان ده بقى لا دي لحزة انت لازم فيها ايه - [00:18:31](#)

تلك مشاة يقودها الله ورسوله الا في هذا الموضوع تعال لي هو انت انت مين؟ شغال ايه؟ معك ايه؟ مؤهلاتك ايه؟ ايه حكايتك؟ ايه

قصتك؟ انت مين اصلا يعني مشان مرة واحد بيتكلم قلت له يا حبيبي انا بيني بين الاسكور بتاعي في السانوية وبين الاسكور بتاعك

انا الاسكور بتاعي قدك مرتين - [00:18:45](#)

قدك مرتين الاسكور بتاعي والاسكور بتاعك انت قدك مرتين حط لسانك في بقك وامش في وقت في وقت الانسان ايه؟ دي شيه

يبغضه الله ورسوله في هذا الايه؟ المواطن. عشان احنا كناس صالحين معلش انت انت بتقول ايه؟ انت بتشغل ايه - [00:19:03](#)

معلش يعني تمام تشغلي بتاع انت بتعمل ايه انت قاعد بتصرف في فلوس ابوك ولا قاعد بتعمل انت بتعمل ايه تعمل ايه انت في

الدنيا وريني انت نجاحك نجاحك في ايه اصلا؟ عملت ايه في حياتك؟ نجحت في ايه في الدنيا - [00:19:21](#)

الفنان ولا المغني ولا الممسلم ده نجح في ايه؟ الرقاصة دي نجحت في ايه يعني برضو في حاجة مستفزة ان الصالحين يقفوا ايه؟

يسمحو للفسدة ويسمحو لاولئك المطففين ان هم يعملوا ايه - [00:19:38](#)

ان هم يحبسوهم في ناحية ويعزلوهم في الزاوية لا انسان يبقى عنده هذا شيه يتعبد ربنا به بصفات الذين يحبهم الله ويحبونه ان

هم يكونوا اعزة على الكافرين تلاقى مسلا الاخت اللهم بارك دكتوراة ولا مهندسة ولا مش عارف ولا صيدلانية ولا مش عارف ايه وما

شاء الله ما شاء الله - [00:19:53](#)

وتيجي واحدة تانية عزز يعني فاشلة بني ادم فاشلة وتقول لها اصل انت مش عارف ايه انت ايه اهدي انت ايه يا ماما تعالي اهدي

ما يسمح لهمش بهزا الكلام وتلاقي الاخت كده منكسرة انتصار غريب - [00:20:15](#)

تبقى وسطهم كده منكسر انكسار عجيب. منكسرة ليه وتبقى بقى مكسوفة مكسوفة يعرفوا ان انا بدي دروس دينية. ان انا بعلم

اطفال. ان انا بحضر محاضرات دينية. مكسوف انا مكسوف - [00:20:30](#)

هنتكسف ليه ويستحيا من ده ليه ده هي لو بتاخذ دورة مش عارف ايه كده انا باخد دورة مش عارف ايه في واقرا بتاخذ ايه في؟

مش عارف حاجات بقى بتتعري بتاخذ مش عارف ايه في باليه وراجل يقعد يمك في وسطها - [00:20:45](#)

طب ومعلش يعني ليه تتكسف المؤمنة او الصالحة؟ تقول لها انا باخد دورة واتعلم حاجة في ديني ليه تتكسف؟ ليه تستحي حاجة

مستفزة ولذلك انا كنت بقول دايمًا هو هو ايه - [00:21:02](#)

مسألة الانهزام الحضاري الانهزام الحضاري والشعور بالدونية ليست مسألة ليست خارجية انما هي مسألة داخلية مسألة داخلية
للانسان المسلم رضي لنفسه ان هو داخليا يشوف نفسه ايه في انهزام حضاري - [00:21:17](#)
يشوفنا هنا حتى كنت بقول على المستوى العام على الانهزام الحضاري على مستوى النزام الحضاري العام. النزام الحضاري العام.

المسلمين مش منهزمين حضاريا لان احنا لو اعتبرنا الحضارة انسان وعمران - [00:21:33](#)
ولو اعتبرنا العمران ده هو عمران يخص الانسان وعمران يخص الوجدان وعمران يخص الابدان ماشي المسلمين المسلمين على اقصى
التقديرات متأخرين تكنولوجيا مدخنين تكنولوجيا فقط مسلمين متقدمين جدا ايمانيا مسلمين متقدمين جدا انسانيا - [00:21:44](#)
مسلمين متقدمين جدا وجدانيا لو لما نيجي نبص على على المسلمين اقصى تأخر للمسلمين هو التأخر ايه؟ حتى على وضعنا المكسر
ده الوضع المكسر ده المسلمين اخرهم في التأخر شوية تأخر تكنولوجيا - [00:22:04](#)

انما المسلمين ايمانيا متقدمين جدا الغرب يعاني من ازمة روحية ايمانية غير عادية لدرجة يعني كبار مفكرين بيكتبوا في الازمة
الروحية الغربية مساعد من منحها الدين المحرف اصلا المسلمين متقدمين جدا ايمانية. المسلمين متقدمين جدا انسانيا - [00:22:21](#)
الانسان ده الانسانية وما يتعلق بها والكلام ده كله هل في اصلا ادنى مقارنة ما بين الانسانية الغربية وبين الانسانية الاسلامية لا مجال
للمقارنة اصلا انسان ايه لا مجال للمقارنة. فين الانسان ده - [00:22:41](#)
ما فيش مجال فالمسلمين مش مش متأخرين انسانيين احنا بنتكلم حتى في الجملة انما احنا انا قلت دايمًا براءة وتكرارا احنا اساتذة
في ان نجيب العفن اللي عندنا ونحطه في سدارة المشهد - [00:22:55](#)

وهو يخبي بقى الفيران اللي في باريس ويخبي اللي مش عارف المتشردين نايمين في الشوارع يخبيهم ويوريني برج قفل كده ولا
صورة واخدها من من تلتمية سنة ولا حاجة انما احنا اساتذة في ان احنا نعمل ايه؟ نجيب العفن اللي حاصل في مجتمعنا وننشره -
[00:23:08](#)

وامرأة مسلمة يتم التحرش بها في او امرأة يتم التحرش بها في مش عارف ايه. وفي كم واحدة بيتحرش بها وهما عندهم كل اربعين
سانية في حادثة اغتصاب عملوا احصائية مرعبة ان احصائية مرعبة في بريطانيا - [00:23:22](#)
ان ما فيش واحدة بريطانية ما تمش التحرش بها مرة على الاقل في عمرها معلش يعني فين فين ده بالارقام اللي طالعة منهم هم
المؤسسة الدينية وكمية التحرش شعب الاطفال والاطفال والبيدوفيليا - [00:23:37](#)
ايه يا جماعة ده كلامهم احصائياتهم مش حد عامل لهم احصائيات من برة ولا جايب لهم حاجات من برة مسلا يتجنى عليهم. لان من
منة ربنا ان هم عندهم صراع ما بين الكنيسة وما بين العلمانيين - [00:23:53](#)

فالعلمانيين يهدوا في الكنيسة والكنيسة تهد في الايه؟ في العلمانيين. معظم الاحصائيات اللي جاية عن عن الكنيسة وما فيها من
فجور. مين اللي قائم عليها العلمانيين وخصوصا في فرنسا اللي هي العلمانية فيها تتجاوز ستة وسبعين في المية من السكان -
[00:24:06](#)

فمعزما جاية من كده. وسبحان الملك برضه ربنا مسلطهم على بعض. ومعظم الاحصائيات المتعلقة بالمجتمع العالمي ده اللي
جاينها المتدينين اللي فيهم بتوع الكنيسة واحصائيات موثقة بقى ده يجيب وده يجيب فايه بقى؟ ايه بقى - [00:24:24](#)
ايه اللي يخيلنا احنا كده بالورقة والقلم برضو ايه اللي يخلي المسلم كده ما هو حاجة عجيبة برضه انه يعيش هذا ولذلك الانهزام ده
هو مسألة داخلية مش مسألة خارجية - [00:24:39](#)
ان هو الانسان المسلم ده لما يكون مستعلي بايمانه لما يكون اصلا هو شايف ان هو منتصر حضاريا قلنا ان هو اعلى حضاريا ما حدش
ابدا ممكن يزله ولا يكسره - [00:24:52](#)

انما لما يبقى المسلم كده وهو مولانا طبعًا اللي اقصد ان دي مسألة مهمة في ايمان الانسان في استعلائه بالله يكفي المسلم فخرا
انتسابه لله يكفيه فخرا بس له انه منتسب لله. قل له ومما زادني فخرا وتيتها وكدت باخمصي اطا الثريا ادخلي تحت قولك يا عبادي

وان سيرت احمد لي نبي - [00:25:03](#)

بس يكفي يكفي سيدنا علي يروع عنه انه كان يقول كفاني كان فاني فخرا ان كنت لي ربا كفاني عزا ان كنت لي ربا وكفاني فخرا او كنت لك عبدا - [00:25:32](#)

فالمسلم المفروض يفتخر بذلك يكفيه المسلم بس افتخارا نسبته الى الله اكفيه افتخارا ان هو نسبته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في افتخار النسبة الى هذا الدين احسن الايمان - [00:25:42](#)

ان هو نسبته الى هذا الكتاب احسن الكتب المستعان الشاهد ان من اكثر للاسف الشديد الصورة بتعرضه للمطففين دائما يبحاولوا مع الابرار او المتقين ان هم يحبسوهم في ناحية او يعزلوهم في زاوية ويحاولوا ينزلوا بهم - [00:25:56](#)

ولذلك هؤلاء الابرار وده نلاحظه ان احنا بنشوف الابرار حتى في المصروفة بتاعة صفاتهم اللي مرت علينا ما بنشوفش الابرار ناس ايه؟ ناس مكسورين شف الابراج دائما اصحاب اليد العليا اصحاب اليد الطولى - [00:26:17](#)

اصحاب اليد العليا والطولى والاعتزاز بالله سبحانه وبحمده احنا بنشوفهم في في هذا المشهد فهنا سبحان الملك وكأن عشان قضية قضية يعني هذا الذي يوضع فيه الابرار فتيجي المسألة دي - [00:26:31](#)

ان عشان هم في الدنيا ربما يعاملون بذلك ففي الاخرة هم فين؟ فين؟ في عليين وفي الاخرة من المقربين. لسه تيجي معه والتانيين دول من المبعدين وفي اسفل سافلين حطت بركات في احاطة بركات - [00:26:47](#)

ده ده مشهد مشهد مهم ان يدرك المؤمنون ذلك او الابرار يدركوا هذا المعنى ويفضل حاضر. فكتابهم فين ولذلك نلاحظ ان هم آآ طيب كونوا كونوا في عليين ده بقى في معنى ثاني مهم برضو - [00:27:04](#)

ما هو زي ما الجماعة الكفار او او المطففين خلاص هم فكرة ان هم متوهمين ان ممكن شيه من اعمالهم يعني ايه يضيع؟ برضو الناس الصالحين محتاجين برضه ما بيت الطمأنينة في انفسهم ان اعمالهم - [00:27:23](#)

ما حدش هيصل لها وانها في حفظ وفي صون عشان كده قلنا من اسماء الله الحفيظ من معاني اسماء اسم الله الحفيظ الايه الاحصاء من الحاجات دي محصاة ومحفوظة ربنا احصاها وحفظها - [00:27:37](#)

ما تصلش اليها يد فده بيبعث هذه الطمأنينة في نفس الابرار. ان هم ابتداء كتبهم في عليين تكريما وتشريفا لهم وفي نفس الوقت كمان انها لا يصل اليها احد. لا تصل اليها يد - [00:27:54](#)

انها فين؟ انها في عليين نافع لي. نفس الكلام بصورة عكسية ان هذا الكتاب كتاب آآ كتاب الابرار مرقوم برضو هذا الكتاب كتاب ايه؟ مرقوم يعني ظاهر فيه وواضح فيه. ما فيش حاجة مستخبية - [00:28:08](#)

ان الرقم الرقم والظهور هو هو زي رقم الثوب خلاص؟ رقم الثوب فالرقم هو الظهور. يشير الى معنى الظهر ان هو هذا الكلام مكتوب وظاهر ظاهر بالنسبة لهم واضح فكتابه كتاب اولئك مرقوم وهو مكتوب الكتب اللي قلنا فيه الجمع مجموع كله ما فيش حاجة

هتضيع - [00:28:23](#)

مش حاجة هتضيع الصالح كل كلمة طيبة قالها. كل كل عمل كل ما فيش حاجة ضايعة عند ربنا انا لا نضيع اجر من احسن عملا. ما فيش حاجة هتضيع بدنا نضيع اجر المحسنين - [00:28:43](#)

ما فيش حاجة هتضيع ان هو المسلم البر يستشعر المعنى ده. يستشعر ان اعماله في ايه؟ ان ان كتاب اعماله في عليين ده المعنى الاول فاستشعار ان كتاب اعماله في عليين ده بايه؟ عشان فكرة ان هو كان يعامل بعكس ذلك في الايه في الدنيا - [00:28:57](#)

ده المعنى الاول والتاني انه يطمئن ان اعماله دي ما في ايه؟ ما فيش حاجة. والتالت انها بشرى له. بشرى له بهزه المنزلة عند الله سبحانه وبحمده فبتبشير له بهذه المنزلة عند الله. كلا ان كتاب الابرار لفعليين - [00:29:16](#)

ودايما اللام سواء كانت هنا او في اللي فاتت اللي فيه سيجين عشان تؤكد على هذا المعنى. خلاص وما ادراك ما اليون كتاب مرقوم يشهده المقربون. دي بقى ده قدر زائد يشهده المقربون. ان سبحان الله ان الابرار لما بيروحوا يتلقوا - [00:29:32](#)

او كتبهم او هذا الكذب الذي يحصل يحصل لهم مش فكرة واحد جاي ياخذ كتابه وياخذ كتابه بشماله. لا ده فكرة واحد بيكرم زي ما

قلنا قبل كده ان مسلا واحد مسلا طالب جايب جايب الفول مارك او جايب الدرجة النهائية دي جايبه وادي الدرجة النهائية ما بتحطها له - [00:29:49](#)

الابرار كتابهم يشهده المقربون المقربون من الملائكة المقربون من البشر يشهده المقربون بانه وكأنه هو مش فكرة ان واحد هيبجي يستلم كتابه ده كأنه حفل تكريم وكأنه حفل تكريم لهذا الايه؟ لهذا البر - [00:30:07](#)

الصالح اللي لاقى ما لقي في دنياه فيشهده المقربون يشهدون هذا الايه؟ هذا الكتاب يشهدون كتاب مين؟ كتاب الابرار طيب واول ما ينصرف الكلام في في اولك المقربون هيروح لمين؟ هيروح للملائكة. الملائكة المقربين تحديدا - [00:30:24](#)

فمن باب التشريف والتكريم للابرار انه يشهد كتابهم الايه؟ المقربون قريون هم الذين يشهدون كتابهم طيب ده كان هذا المقطع زي ما قلنا الكلام عن الابرار في سورة في سورة المطففين معظمه يبقى كلام مآلي كلام مآلي - [00:30:44](#)

انما الكلام الحالي عن الابرار زي ما قلنا هنشوفه بشكل واضح في صورة الانسان او هنشوفه في سورة البقرة في الايام هي سبعة وسبعين طيب ان ان الابرار لفي نعيم - [00:31:05](#)

طيب الاول احنا اتكلمنا عن كتابهم وكأن هذا المقطع الاول او الجزء الاول ده بيتكلم عن عن كتابهم في مقابل كتاب الايه؟ كتاب الفجار المطففين يعني في الكتاب في مقابل الكتاب بعد كده نتكلم عن الابرار بقى نفسهم ان الابرار لفي نعيم - [00:31:19](#)

طيب ان البراء رأى لفي نعيم ده ده كأنه كلام او وصف اجمالي وصف اجمالي يعني ده كده كأنه بيان اجمالي وسيتم تفصيل هذا البيان بعد ذلك اه النعيم اه اصله من النعمة ومن التنعم - [00:31:44](#)

المادة نفسها اللي هي مادة النون والعين والماء والميم مادة نعيمة. مادة نعمة فمنه النعمة وفيه منه النعيم وفي منه التنعم ان الابرار لا في نعيم اللي هي حالة لا في نعمة - [00:32:03](#)

تستجلب لهم الايه؟ التنعم بنعمة فالنعيم هو نعمة استجلبت التنعم ماشي؟ او التنعم بنعمة. التنعم بايه؟ بنعمة. طيب ليه لان في ناس يتنعمون بالنعم وبتصور متنعم اهو بتنعم مش في الحقيقة. زي المتنعمين في المعاصي. خلاص - [00:32:18](#)

فهو ده متنعم بنعمة متنعم بنعمة ولذلك النعيم ما بيطلقش خالص على ايه؟ على التنعم بالنقم والا اصحاب النقم اصحاب المعاصي اللي بيشرب خمرة ولا اللي بيسكر ولا اللي مش عارف بيفعل الفواحش هو هو بيتوهم انه بيتناعلوا احنا ما بيتنعمش -

[00:32:38](#)

وبيتبأس ما بتنعمش انما النعيم لا يكون الا ايه؟ تنعم بنعمة. تنعم بايه؟ بنعمة وده مش موجود الا في الحلال الطيب حرام ما فيهمش النعيم ده خالص. الحلال الطيب هو فيه ايه؟ هو فيه هذا التنعم. انسان يتنعم بالايه؟ بالنعم. يتنعم بالنعم - [00:32:58](#)

فالابرار فيه نعيم فزي ما قلنا ممكن يبقى انسان هو عنده التنعم بس بنقمة. وممكن انسان عنده النعمة وما بتنعمش بها الساخط عنده نعمة ولا مش عنده لا يكاد يستشعر واحد ما عنده النعمة بس اهملها - [00:33:18](#)

للاسف الشديد كثير من المسلمين يكون عنده النعمة ويهملها احنا عندنا نعم عظيمة من نعم الله سبحانه وبحمده الدينية او الايمانية عندي نعم كثيرة من نعم الله سبحانه وبحمده العمرانية - [00:33:38](#)

بس ما بتنعمش بها فقد توجد النعمة ولا يوجد التنعم وقد يوجد التنعم بلا بلا نعم. خلاص فالنعيم هو فيه التنعم بالنعمة التنعم بالايه؟ بالنعمة وطبعنا بنشوف المشهد ده ونشوف الاسيزو موجود في الساخطين من المسلمين بنشوف الاطفال احيانا - [00:33:49](#)

يبقى في نعم وهو للاسف ايه مش متنعم بها فعلا مسلا لو هو واحد مسلا عنده مراته مسلا وهو دائما هي سبحان الله مثلا ربما غيره يغبطه عليها. لكن هو ايه؟ هو لا ينظر اليها بعيني دي حد ايه؟ يعني حد كويس والكلام ده. فمش هيتناعم بحياته معها ابد -

[00:34:10](#)

وطول الوقت ساخط وزعلان ومش عارف ايه. لو لو امرأة وعندها هذا الرجل اللي هو مسلا بالنسبة لغيرها تغيبته عليه لانه نعم. لكن للاسف الشديد هو ايه؟ هي لا يمكن ان تتنعم بايه بحياتها معه - [00:34:29](#)

الولد مع امه وابوه كثير مسلا ولذلك من الحاجات المهمة اللي قلنا عليها مرارا وتكرارا ودايما اكد عليها اهم صفة في الانسان على

الاطلاق على الاطلاق في الفلك الاجتماعي الرضا - [00:34:43](#)

فلك الاجتماع الرضا واجعله ربي رضي اما صفة على الاطلاق في الفلك الاجتماعي الرضا الانسان لما يحضر في قلبه الرضا بهذا الايه؟
بهذا الذي يعامله او هذا الذي يتعامل معه باراضي به - [00:34:56](#)

فساعتها يتنعم ولذلك هو التنعم التنعم ده هو المفروض اه ان هو من من امارات السعادة. من امارات السعادة من امارات السعادة
النبي قال وطيب النفس من النعيم وطيب النفس من الايه؟ من نعيم. الانسان تبقى نفسه طيبة كده وهانئة وهادئة هذا من النعيم. قال
وطيب النفس من الايه؟ من النعيم - [00:35:09](#)

فالانسان انسان شعوره بالتنعم او او بالنعيم هو اصلا هو هو قائم على الرضا ان احنا قلنا الرضا اعلى من السعادة لان الرضا هو ثمرة
السعادة الرضا هو ثمرة السعادة. الشعور بالحاجة ان الواحد مبسوط وبتاع دقيقتين كده وماشي غير غير الرضا. الرضا دي حالة
متمكنة من القلب - [00:35:32](#)

حالة متمكنة من القلب ولذلك قال ومن اناء الليل فسبح واطراف النهار ما قالوش لعلك تسعد. قال له لعلك ايه؟ ترضى وفي الحديث
من قال رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا - [00:35:55](#)

قال الا كان حقا على الله ان يرضيه وقال رضي الله عنهم ورضوا عني وقال لسوف يرضى ولذلك ما بنناقيش كتير كلمة يسعد نسعد
سعداء بالعكس السعادة بتروح للايه؟ للانتفاع اكثر بتروح للاستمتاع - [00:36:11](#)

اسعد الناس بشفاعته وتروح اكثر لايه الانتفاع مش استمتاع بس على عكس ما هو ما هو في ما هو متصور يعني انما السعادة بيعبر
عنها في الوحي بالايه؟ بالرضا. لان الرضا ده ثمرة السعادة - [00:36:30](#)

وده هو ثمرة الايه؟ السعادة. خلاص ان الانسان قد يسعد ولا يرضى. قد يسعد ولا يرضى ممكن يتبسط كده شوية بس ما يرضاش انما
الرضا دي سعادة دائمة حالة كده من الايه من من التنعم الدائم - [00:36:43](#)

ولذلك كنت بقول ان ان كان من من من من صفة فهي صفة الايه؟ صفة الرب. بل بتترقى ان الرضا بقى الرضا هيبقى بوابة الشكر
دابا بوابة الشكر هو ده بوابة الشكر بالنسبة للانسان. وحتى في في المرأة الصالحة في مواصفات المرأة الصالحة قال قال وزوجة
شاكرة - [00:36:58](#)

وزوجة شاكرة في علامات السعادة قال وزوجة شاكرة ولما يكون في مسلا انسانة في البيت جزاكم الله خير كتر خيرك والله انت
بتتعب عشان ربنا يبارك فيك. كتر خيرك انك عملت كذا زي الفل. مش واحدة اصلا بقى انت عمرك ما عملت مش عارف - [00:37:18](#)

لما تزعل فالله المستعان انا بس بتكلم في المسألة دي ليه؟ لان المسألة دي مهمة جدا في اللي بنسميه البيئة السوية البيئة السوية. وانا
كنت اشترت لهزه المسألة في القصة البنائية في الحلقة الاولى. لما اتكلمت عن عن سيدنا اسماعيل وستنا هاجر وسيدنا ابراهيم -

[00:37:36](#)

الاسرة وكلمت حد ساعتها عن الزوجة شوية عملت سترات في الحتة دي. الاسرة اللي غالب عليها الرضا فيها بيئة سوية سوية ايمانيا
وهتبقى سوية نفسيا. خلاص؟ او وجدانيا وهتبقى سوية حتى عمرانيا بل سوية بدنية - [00:37:57](#)

البيئة اللي اللي مسيطر عليها الايه؟ الرضا. اللي فيها الرضا ده فبيئة سوية البيئة اللي ما فيهاش هذا الكلام ما تبقاش بيئة سوية فلما
بيربى فيها ابناء ببيقوا مختلين. مضطربين نفسيا. بل هو بقى الراجل بعد شوية هو يضطرب نفسيا والست. طبعا كالعادة الرجالة

صامدين - [00:38:14](#)

الرجالة ما بيضطربوش الا قليلا نفسيا يعني. خلاص ففعلا دايم في الغالب اللي بيزهر عنده الازمة دي دايم ايه؟ الست. الست بتزهر
عندها الازمة دي. ازمة لما تكون البيئة مش سوية. فتبدأ المرأة تتأثر نفسيا - [00:38:31](#)

الراجل التأثر بتاعه اضعف بكثير من تأثر الست. خلاص اه وان كان في النهاية برضه مسألة الحالة النفسية بتاع الانسان ليه؟ ما
تفرقش راجل وست. ممكن تبقى الست صلبة والراجل حساس بزيادة. ممكن يبقى الراجل حساس والست صلبة. المهم ان -

[00:38:44](#)

البيئة السوية دي مهمة جدا جدا جدا في البناء. احنا قلنا امرأة متكررة ان اجواء البناء لا يناسبها شحناء لا يناسبها بغضاء لا يناسبها اي شياء. اي شياء يخالف السواء - [00:38:59](#)

ما يناسبش البيئة دي ابدأ فالمسألة دي خطيرة او مسألة مهمة مسألة الرضا ان اب يكون راضي امه تكون راضية فاذا كان هذا هو الحال ابن او بنت يتربى على الرضا ويتربى على الشكر - [00:39:10](#)

امثال هذه البيئات هي اللي بتبقى البيئات السوية. وما سواها للاسف الشديد تبقى بيئات مختلة اللي بتخرج بقى المضطربين والمختلين نفسيا ويبخرج الناس اللي عندهم مشكلات. اللي احنا بنعاني منهم بقى للاسف الشديد - [00:39:24](#)
والاسوء ان معزمهم بيكونوا نساء الله العافية طيب فده النعيم ان الابرار لا فيه نعيم. فهنا النعيم يعني تنعم بالنعمة. تنعم بالنعمة اللي هتتحصل ساعتها هذا النعيم في الغالب اللي الصورة هتذكره هو النعيم الايه؟ الاخروي. ده ما يمنعش ان الابرار عندهم نعيم دنيوي - [00:39:40](#)

بس هذا النعيم الدنيوي لا يدركه الا الابرار على الحقيقة. الابرار بس هم اللي بيحسوا قد ايه في نعيمه والله الذي لا اله الا هو الواحد مسلا ربما في مرحلة كده واحنا صغيرين لسه او انت برضو لسه قلبك متعلق بالشهوات بزيادة يعني. فكنت تحس بقى كده - [00:40:08](#)

مش عارف الحاجة الفلانية بتبسلك وبتاع وتماز وزي الفل وتحس ان الدين شوية انت ايه يعني اه تحس فعلا انها حدود ضاغطة مش ضابطة لكن سبحان الله بعد وقت اقسم بالله انا اكثر مالمح بقى بيشغلني ان ازاي فعلا لما تتفكر في اي حاجة من من شعائر هذا الدين - [00:40:25](#)

تبقى محتاج تشكر ربنا عليها عمرك كله وما توفقش حقه اه تقعد تشكر ربنا عليها عمرك كله وما توفقش حقه واحنا يمكن اشرفنا لاشياء كثيرة من ذلك. الانسان بس حتى مجرد ما يتفكر كده في شرع ده ليه؟ يعني ليه تم ليه تم تشريعه؟ يبقى شايف ان والله محتاج يفضل يشكر - [00:40:43](#)

لربنا على الامر ده طول حياته وبرضو مش هيو في ربنا حقه يعرف فعلا النعيم الحقيقي هو في طاعة الله سبحانه وبحمده لدرجة انا كنت قلت قبل كده سبحان الله الواحد يعني في فترة كده كان مشغول بايه؟ بالسعادة والعبادة ومش عارف ايه وكلام من ده. الفترة بقى بتاعة ايه؟ الجامعة وما بعدها كده بشوية - [00:41:03](#)

حاسس ان النعمة دي نعمة سائرة يعني ففاكر سألت حد كنت عملت حاجة في سعادة العبادة بعد بقى رحلة كده طويلة شوية فكنت بقول ان انا كنت بقول ايه العبادة ساعات. لأ انا اقدر اقول بملئ فمي دلوقت لا سعادة الا في العبادة - [00:41:22](#)
لا سعادة الا في العبادة فعلا الانسان يفهم دي ان فعلا مش فكرة ان هو متركب اصلا. سنة متركب ومفتور على الطاعة ما بيلاقيش نفسه ما بيلاقيش قلبه الا مع الله - [00:41:38](#)

هو متركب على الميل الى الله سبحانه وبحمده لما بيحس ان هو موصول بربنا يبقى طائر من الفرخ يبقى ما حدش قده في الدنيا. لما بيحس ان هو علاقته بربنا متعكرة شوية يبقى مش طايق نفسه - [00:41:53](#)

فعلا سبحان الله نسوا الله فنسيهم نسوا الله فايه؟ فانساهم انفسهم فيحس هزه الحالة الانسان فعلا مهما فعل ومهما حصل. لان ربنا سبحانه وبحمده هو الوحيد اللي ما ينفعش حد يحل محله - [00:42:06](#)
اللي هو اذا حضر المعنى ده ده المعنى ده كنا بنقوله على بعض البشر. زي مسلا النبي في حياة الايه؟ في حياة الصحابة مسلا. اللي هو اذا حضر لا كل من غاب من البشر - [00:42:21](#)

ماشي؟ واذا غاب واذا غاب لا لا لا يغني عن غيابه كل الاحباب ماشي؟ اذا حضر لا يضر من ايه؟ من غاب من البشر واذا غاب لايه؟ لا يغني عن غيابه او لا يسد غيابه. كل الايه؟ كل الاحباب التانيين. اهو في في حد كده - [00:42:34](#)
في حد يبقى كده يعني في حياة الانسان كانسان ده ربنا ركب النبي ادم على ان في حد كده ممكن تلاقي واحدة مسلا حد من اولادها لأ ده ممكن مسلا زوجها ممكن راجل مسلا حد مسلا امه مراته مش عارف بنته حد اخوه هو كده - [00:42:53](#)

وقلنا المعنى المعنى اللي كان بيقوله سيدنا انس وهو ما كانش معنى مجازي. كان معنى حقيقي حرفي يعني كان يقول لما دخل الصيف المدينة اضاء منها كل شيه فلما فلما مات اظلم منها كل شيه - [00:43:09](#)

وفضل الصحابة كل كل يعني الصحابة اللي عايشوا النبي صلى الله عليه وسلم وعاصروه كل واحد فيهم كل واحد فيهم كان كل كل يعني حياته كلها على فكرة ان هو آ امتى هيموت ويلقاه - [00:43:25](#)

مرة اخرى انه لذلك سيدنا بلال حتى لما لما كان في السكرات وبنته بتبكي وبتاع قل يا بني ليس على ابيك بأس بعد اليوم ده انا كنت في البأس غدا نلقى الاحبة محمدا وصحبه - [00:43:38](#)

ان هم اصبحوا كمان ان هم حلمهم امتى يموتوا عشان ايه؟ عشان يشوفوه تاني متى يموتوا عشان يكونوا في رفقته تاني وكانوا عايشين حياتهم كلها هم مجتهدين ان يفضلوا على ايه؟ على صراطه وعلى سنته - [00:43:51](#)

لدرجة سيدنا ابو بكر يقول اني اخاف ان خالفت شيئا من سنتي ان ازبغ يقول انما انا متبع ولست بمبتدأ. والله لو منعوني عنقا وفي رواية عقارا او عقالا كانوا يؤدونها للرسول صلى الله عليه وسلم الى ايه؟ لقاتلتهم عليه - [00:44:05](#)

ليه هو عايز يفضل ماشي على الطريق زي ما هو زي ما هو ان يلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم سيدنا ابو بكر حريص جدا يمشي على طريق النبي صلى الله عليه وسلم وطريق سيدنا ابو بكر عشان يلحق بهما - [00:44:19](#)

يلحق بهما اني الحق بصاحبي هو عايش كده على فكرة ان الزكاة فيلحق بصاحبه. اذا كان المعنى ده موجود في البشر موجود في البشر ان من البشر من هو كذلك - [00:44:29](#)

من باب اولي يكون في رب البشر ان سبحان الله المسلم او الانسان بشكل عام متركب على انه اذا حضر الله لا يضره من غاب والانسان ده بقى اذا اذا غابت صلته بالله او يغاب ربنا من حياته - [00:44:41](#)

ما يعغيش عنه حاجة ما فيش حد بيغني عنه خالص ده بيغني عنه بقى صاحب ولا صاحبة ولا ولد ولا لا يغني عنه ابدًا فالانسان قلبه مفتور على التعلق بالله سبحانه وبحمده - [00:44:58](#)

على السكون الى الله على انه يستريح عند الله سبحانه وبحمده. الانسان قلبه مفتور على ذلك فلما الانسان ده يعني بتضطرب علاقته بالله فانسوا الله فنسيهم نسوا الله فانسواهم انفسهم - [00:45:14](#)

تلك الوحشة التي تستحکم بينه وبين الله تستحکم بينه وبين الناس بينه وبين نفسه بوقت بيحس ان هو انه فعلا واحد تايه ولزلك التعبير القرآني رائع الذي استهوته الشياطين في الارض حيران - [00:45:28](#)

هو حيران تايه مش مش لاقى نفسه. لذلک معزم الناس اول مسلا لما بتقرب من ربنا هي مش عشان خاطر الناس تقول لك سبحان الله جمال الصلاة يا اخي روعة القرآن هي مش فكرة جمال السهرات القرآن - [00:45:44](#)

هي فكرة استعادة الصلة بالله فكرة انه استعاد الصلة بالله مش فكرة ان الانسان بيجده ده مش جمال الصلاة ولا روعة القرآن الانسان بيجده قبل ده طبعًا هو كده هو استعادة الصلة بالله - [00:45:56](#)

ويبقى الانسان ده طايير من الفرح كده مش فارقة معه اي حاجة ولا فارقة معه الدنيا كلها ولذلك حتى بعضهم كان يقول من وجد الله فماذا فقد؟ من فقد الله فماذا وجد؟ من معه الله فمن عليه؟ من عليه الله فمن معه - [00:46:10](#)

ولذلك تلاقي الناس مسلا لما الدنيا تاخذهم وشهواتها وفلوسها بقى وشغلها تلاقهم هم ربما يكونوا على مستوى الدنيا بايه؟ بيتقدموا. بس بيحسوا ان هم كأنهم بيايه؟ مين يتوهوا؟ يتوهوا يتوهوا يتوهوا - [00:46:22](#)

هو عمال يتعب بيتعب اكثر على عكس ما هو متصور ان هو ييفقد صلته بالله سبحانه وبحمده وكل ما يفقد صلته بالله هو ييفقد صلته بالسعادة بالراحة بالطمأنينة بالسكينة حالة الرضا دي - [00:46:35](#)

بصراحة بحالة السوء يعني سبحان الله انا دايمًا اقول يعني الناس في هزه الدنيا الاسوياء على الحقيقة هم الموصولين بالله الناس اللي مش مصريين بالله مش اسوياء دايمًا يبقوا مضطربين دايمًا في مشاكل دايمًا عندهم ازمات الاسوياء هم الموصولين بالله سبحانه وبحمده - [00:46:48](#)

ان الانسان لما لما يبقى موصول بالله الله سبحانه وبحمده يتولاه فيتولاها بقى في تصرفاته في كلامه وفي قراراته في حياته انما الحد ده اللي هو مقطوع الصلة بالله ولا ولا ولا اللي صلته بالله صلة صفة. عليها غالب عليها الوهن - [00:47:07](#)

بقى طبيعي جدا يخبط في الدنيا يخبط في الحياة ولذلك هل الابرار في الدنيا في نعيم؟ طبعا في نعيم في الدنيا. هم انعم الناس في الدنيا من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة. وما قلش حياة ايه؟ مرفهة. حياة غنية - [00:47:25](#)

لان طيب النفس من النعيم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فطيب الحياة بشكل اساسي الحياة الطيبة دي ايه هي ايه هي طيب النفس مش الحياة الطيبة هي الحياة الغنية. الحياة اللي فيها فلوس الحياة اللي فيها مش عارف ايه. والله يا اخي ربنا يوسع عليك وهتبقى الاشبة معدن. وهتلاقي ما تعرفش تلاحق على - [00:47:46](#)

فلوس وهيبقى مش عارف منين؟ لا طبعا بالعكس الوعد بالحياة الايه؟ الطيبة والنبي قال وطيب النفس من الايه؟ من النعيم. هذا هو الوعد. الوعد انه ان هو يطيب قلبه. انه تطيب حياته - [00:48:06](#)

يكون سبحان الله الاشياء ربما زي ما قلنا حواليه المكدرات بس ايه وان لم يزل مصدرها لكن زال اثرها المكدرات دي ما عادتش بتأثر فيها. سبحان سبحان الملك ان هو ما عدش يفرح بما يأتيه من الدنيا. ولا يأسى على ما فاته ايه؟ منها - [00:48:22](#)

يبقى عايز كده في حالة سكينه وطمانينة عجيبة عجيبة فهي دي الحياة الطيبة انما مش الحياة الطيبة هي ايه؟ ان هو يبقى عنده من الملزات والمأكول والمشرب ومش عارف واياه والجاه لا اطلاقا. مش دي الحياة الطيبة - [00:48:42](#)

فالمؤمنين الصالحين موعودين بذلك في الدنيا. هم ربنا وعدهم بذلك فلنحيينه حياة طيبة لكن النعيم المذكور هنا للابرار قلنا هو النعيم الايه النعيم الاخروي مش الدنيوي والدليل اللي بعده على الاراتك - [00:48:57](#)

ينظرون على الاراتك ينظرون. طيب وسبحان الله بنشوف بقى صورة عكسية تماما لما عليه اولئك المجرمون المطففون تمام؟ ان هنا ربنا دول سبحان الله زي ما قلنا النهاردة في المحاضرة بتاعة الصبح فكرة ان ان بما ان الابرار دول ناس - [00:49:14](#)

ما قبلوش ان هم يبقوا عاديين في الخير ما بيقولوش ان هم يبقوا قاعدين دايمًا توسعوا وانبسطوا وزادوا. زادوا في في الخير ده. ما قبلوش ان هم يكونوا عاديين فسبحان الملك في في في جزائهم ربنا يعطيهم الايه؟ الجنة وزيادة - [00:49:34](#)

اللي هي رؤية وجهه الله الكريم في الجنة وعدهم بكده ودي حاجة لافتة جدا في وصف الايه؟ البارة ان الابرار موعودين بالنزر مش عايز اقول يعني ان ما توعدهش بالنزر الى وجهه الله الكريم الى الابرار - [00:49:50](#)

الموعودين بالنظر الى وجهه الله الكريم وقلنا النظر الى وجهه الله الكريم اه مش لازم بييجي بفكرة ان هينظره لربنا لا مجرد ان يتقال ان دول يوم القيامة اصحاب وجوه ناضرة - [00:50:03](#)

فخلاص هم دول وجوههم في القيامة وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ايه؟ ناظرة خلاص طالما هذه الوجوه ناضرة اذا هي الى ربها ايه؟ ناظرة ولذلك هنا مسلا ربنا يقول تعرف في وجوههم نظرة الايه - [00:50:16](#)

نعيم تعرف وجوهي نظرة النعيم. خلاص وهيقولنا مسلا في سورة الانسان برضو في نفس الوصف وصف بالاياه ولقاهم نظرة وسرورا ولقاهم نظرة واياه؟ وسرورا. فالنظرة دي النظرة اللي في هذا النضال الذي في الوجه - [00:50:30](#)

هو من من ايه؟ من من من امارات ان هذا الشخص موعود برؤية وجهه الله الكريم في الايه؟ في الجنة رؤية وجهه الله الكريم في الجنة فهنا على الاراتك ينظرون تمام ينظرون هنا ينظرون التنين ايه؟ محجوبون ودول على الاراتك ينظرون. طبعا قلنا معنى الحجب آآ معنى الحجب - [00:50:52](#)

اشد مما انهم ما بينظروش ما هم ممنوعين اصلا من الدخول ومحجوبون في معنى الالهانة لهم هنا دول على الاراتك ان هم مكرمين ورد في السنة احاديث من تلك يعني - [00:51:15](#)

وهم على كتبان ايه وكذا وينزروا في يوم يوم المزيد. في يوم اسمه يوم المزيد وصف في السنة اوصافا يعني مبهجة وصف هذا في السنة النبي صلى الله عليه وسلم اوحى الله اليه بهذا الامر الذي سيحصل في الجنة - [00:51:29](#)

اللي هو يسمى يوم الايه؟ يوم المزيد ذاك اليوم الذي سيرون فيه وجهه الله الكريم في الجنة على الاراتك ينظرون تعرف في وجوههم

نضرات الايه؟ نعيم يعني نظرة النعيم هذه بارزة وظاهرة وبادية في وجوهنا يعرفها كل احد - [00:51:43](#)

يسقون من رحيق مختوم. احيانا في حاجات بتعبر عن حاجات يعني احنا مسلا عندنا في الطب مثلا الوجه مهم جدا بالنسبة لنا انه بيعبر عن حاجات كتيرة تخص اه تخص الانسان بعد كده. مسلا العين العين دي عاملة ازاى؟ مش عارف ايه. المهم - [00:52:04](#)
دايما الحزن والسرور الراحة والتعب يببان في الوش بيان في الوجه اصلا. ولزلك في اوقات الوجه ده بيحكي اشياء كتيرة. مسلا الناس اللي هم بيعرفوا بعض جدا او او هم يعني - [00:52:23](#)

طين وجدانيا بيعرفوا بعض من وشهم ان ممكن يبقى لوشه كده يقول مالك كويس ما فيش حاجة كويس جدا كويس. انت مش كويس لا لا والله ما في حاجة ما فيش حاجة والله ما في حاجة والله ما في حاجة كداب في حاجة - [00:52:42](#)
وفعلا يبقى فيه حل في حين مسلا حد ثاني مسلا ربما ما يعرفوش او مش متواصل معه وجدانيين يقول له ايه يقول له يا اخي قال لك ما فيش حاجة بقى ما فيش حاجة انت ما انت ما لك عامل في ايه؟ يقول لك ما فيش حاجة - [00:53:01](#)
ما عادي اهو الراجل بيضحك ومزقظط وخارب الدنيا لما يكون بيضحك بزيادة عن اللازم يبقى فيه حياة لان ده فبيضحك لان هو فيه حاجة ولزلك دايما الناس بتدحك كتير هم الناس اللي عندهم اوجاع كتير او الام كتير - [00:53:13](#)

على عكس ما هو متخيل يعني لان هو ده الانسان ده كأنه بيعيش هزه الحياة فيقول له لا مش هيلاقى فيه حاجة طبعا فالوجه في اوقات كتير وبيزهر حاجات بيدي رسايل كتيرة جدا للانسان - [00:53:32](#)
ولزلك كتير مسلا بقى في القرآن وفي غيرها تهلت اساريه. آآ القاهم ندره وايه؟ وسرورا. خلاص؟ النظرة دي في الوجه والسرور في الايه؟ في القلب. النظرة في الوجه والسرور في الايه؟ في القلب. وتظهر اثار السرور والحبور على ايه؟ على وجوههم - [00:53:47](#)
فهنا لما ربنا يقول تعرف في وجوههم نضرات النعيم آآ وراها كلام كتير خلاص احنا عرفنا وراها حاجات كتير ده ده السقف سقف ان ندره النعيم ما لها؟ لا يكاد يخطئها ناظر لهم - [00:54:06](#)

نشوفهم ما يخطأش ابا ما يترددوش في ان دول ايه منعمين ولا مش منعمين طيب بعد كده ينتقل الى الشراب يسقون من رحيق مختوم طيب هنا طبعا في في شراب بيايه بيسد الجوع ويسد العطش ومش عارف ايه وفيه حاجة لا بتبقى هدفها التنعم والاكرام - [00:54:21](#)

هدفها التنعم والايه والاكراه. لذل احيانا بيسموا مسلا بعض الاشربة يسموها تكرمه يسموها تكرمه ان انت بتكرم بها ليه؟ ده ده مش مش هو مش عطشان. مش جعان انت ايه؟ بتكرمه بها - [00:54:40](#)

فهذا شراب التكرمة خلاص فهنا ده الشراب مش شراب العطش والقصة دي شراب الايه تكرمه يسقون من رحيق ايه مختوم يسقون من رحيق مختوم طيب طبعا ليس في الجنة مما في الدنيا الا الايه؟ الا الاسماء - [00:54:53](#)
لكن احنا بما ان في احنا حاجات مش مش هنقدر ندرك هي حلوة ولا وحشة الا بانها تقرب لشيء في الدنيا فعشان كده بتيجي كده زي ما قلتها حتى مسلا في اسماء ربنا وصفاته على الصحيح. ما المسألة دي ما بي فهمهاش كتير من الناس برضو - [00:55:10](#)

ان مسلا لما هو النهاردة ربنا مسلا بيصف نفسه ان له عين وله يد وله كذا هل هو ما لوش عين ليه؟ ليه عينه اليد بس احنا لازم يقربها لنا هل بقى العين زي العين؟ اليد زي اليد اطلاقا. طب هي حاجة عاملة ايه يعني؟ احلى ولا او حش؟ حاشاها. هي احلى حاجة. اجمل - [00:55:25](#)

بحاجة في الدنيا اجمل حاجة لدرجة ان احنا لما نشوفها لأ دي حاجة اعلى بكتير من الوصف ده بس ليه الوصف ده لان ده الوصف اللي احنا هنعمل ايه انا ادرك - [00:55:42](#)

مش هنعرف ندرك الا الوصف ده. ما هنقدرش ما ندركش ودي حنة ما بي فهمهاش بعض الناس بقى. فيقول لك يعني عايز تقول ايه يعني؟ عايز تقول انه مش موجود؟ لا موجود - [00:55:53](#)

انا بثبته لذل كانوا قلنا هم عقيدتهم الاقرار والامرار. الاقرار والامرار نقر به خلاص نمر نمر يعني ايه؟ ان انا ما افعدش اشبهه اكيهه انا ما تخوضش في هزه المسألة - [00:56:02](#)

فهو هل ودي نقطة ما يفهمهاش كثير من الناس ان هم بسبب بسبب ان هم ما بيتكلموش فيها فيخلوا الناس ينعقد في قلوبهم التشبيه ينعقد في قلوب التجسيم. ولزلك مسلا بيصفوا الناس المثبتة اللي بيثبتوا صفات ربنا بان هم مجسمة - [00:56:15](#)

ماما حشوية بيصفوهم بكده لان هم ما بيوضحوش المسألة بهزه الصورة ما هو ربنا سبحانه وبحمده لما بيصف نفسه مسلا بان له عين او له يد او له كذا؟ هل في الحقيقة يد ربنا دي زي اليد اللي هي في راسنا؟ اقول طب ما احنا عندنا اصل - [00:56:32](#)

كبير اسمه ليس يتم فيه شيه اصل كبير اسمه ولم يكن له كفوا احد واصلي كبير اسمه هل تعلم له سميا طب ليه اتسمت كده؟ اتسمت بالاسماء اللي احنا ممكن ايه - [00:56:47](#)

اللي احنا ممكن ندركها اللي في الغالب لما بتنتقال بيبقى في معنى ما في راسنا العين فيها فيها العناية والعين دي فيها التبصر والبصر فتخلوا كده يا رب ما فيهوش ما فيش اي - [00:56:58](#)

لذلك كانوا يقولوا عن المعطلة يعبدون عدما والمجسمة يعبدون صنما وقسموا دول صمموا وعملوا صنم وبيعبدوه. صنم في راسهم زي ما النصرى رسموا سيدنا عيسى ولا رسموا ستنا ايه؟ مريم - [00:57:13](#)

فصنما انما المعطلة اللي هم منهم المؤولة خلاص؟ يقول لك لا ده اليد القدرة والعين الرعاية. طب كده ما فيش طب من الهوا يعبدون عدما. انما اه النبي واصحابه كان اعتقادهم الاقرار والايه؟ والامراء - [00:57:28](#)

اللي هو لأ ربنا قال له يد له عين له عين خلاص طب اليد دي من لوازمها ايه القدرة؟ نثبت القدرة نثبت لوازمها اللانقة بالله سبحانه وبحمده طيب هو بقى هل اليد دي هي اليد؟ لأ طبعا - [00:57:47](#)

ليس كمثل شيه بس زي الفل ولزلك ربنا قال ليس كمثل شيه وهو السميع البصير مش ليس كمسيلى شيه عشان خلاص هو مش حاجة. لا قال بعدها وهو السميع البصير. والنبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر - [00:58:00](#)

وهو وهو ويتكلم عن سمع الله وبصره فمر بيصف ربنا بيقول السميع البصير فعمل كده وعلى المنبر الحديث باسناد صحيح عمل كده اشار الى اذنه واياه؟ وعينه تقرب عشان يقرب خلاص عشان يقرب ان هو ربنا قريبا لنا بالفاز احنا ايه؟ نعرفها. الحنة دي الانسان لو فهمها يستريح جدا - [00:58:16](#)

ودايما لما تقولوا الكلام ده ابقى صادم لبعض الناس. ايه ده فهو عادي انت ايه الاشكال؟ انت اثبت الصفة واثبت لازم الصفة اه اثبتنا ان في يد واثبتنا يدي على الوجه اللائق بالله ايه؟ سبحانه وبحمده. تمام؟ زي الفل. فانت ما عطلتش - [00:58:44](#)

خلاص وما اولتش. طيب وقلت ليس كما فيه شيه ما ايه؟ ما جسمتش خلاص؟ طيب بقى ايه بقى؟ بان كده كده هيجي في طب ليه اتسمت يد بقى بما انها حاجة حقتها في منتهى العزمة كده؟ اذا كانت مخلوقات الله اللي في الجنة - [00:59:02](#)

ليس منها مما في الدنيا الا الايه؟ الا الاسماء. اكيد يعني اسماء ربنا صلتها بحقيقة صفاتنا احنا الاسماء بس طب ليه الاسماء دي؟ تقريبا لها انسان مش هيقدر يدرك المعنى ده الا بايه؟ الا بهذا الاسم. ما يقدرش يدركه الا بهذا الاسم - [00:59:17](#)

تمام؟ والمسألة دي اتكلم فيها العلماء كثيرا يعني فالشاهد هنا احنا في الجنة ما فيش يعني آآ منها ما في الدنيا الا الايه؟ الا الاسماء. ليه؟ لان فيها ما لا عين رأت - [00:59:33](#)

او لا اذن سمعت ماشي ما العين رأت ماشي. الاذن سمعت ماشي ولا خطر على قلب بشر طب ده ده مخلوق ما بالكم بالخالق ولذلك كانوا يقولوا كل ما خطر ببالك فالله اعلى من ذلك. وفي حديث صحيح النبي يقول تفكروا في الاء الله ولا تفكروا في الله - [00:59:47](#)

ما تفكرش ان في حقيقة صفات الله لان الموضوع فوق ايه؟ فوق الوصف فوق زهنك فوق الوصف في ايه يعني؟ في الجمال والكمال احنا لما نحب نعبر على حاجة يعني انها واصلة للسقف نقول ايه؟ يا اخي ده حاجة ما تتوصفش - [01:00:06](#)

هيقول لك ما تتوصفش بقى حاجة بقى فوق فوق فوق يقول لك فزيع ما اقدرش اوصفها ما اقدرش اوصفه. فالانسان مش دايما يعني توقفه عند ان هو يعمل حاجة انها الحاجة مش انها قليلة - [01:00:21](#)

انا قلت قبل كده مثلا احنا لما كنت بتكلم على العربية اللغة العربية واللغات الاخرى مسلا العربية الانجليزية عايز تشكر واحد اه قام

مش عارف ايه تو يو. كلمتين ثلاثة كده. انما العربية فزيعة - [01:00:39](#)

مسلا الالفاز المستعملة في الشكر غير عادية لدرجة اصلا ان من اشد الشكر انك ما تشكرش يقول له انا مش عارف اشكرك ازاي يوصل معنى ان انت ايه شكرت في السقف - [01:00:55](#)

تجارة سكر غير عادي انك تقول له ايه؟ انا مش عارف اشكرك ازاي او تقول له انا مش هتكلم انا مشكل فظيعة لغة عجيبة اصلا ما في السقف مش ممكن يطالوها - [01:01:12](#)

فالمهم انها لغة ثرية جدا ثرية جدا مش بمفرداتها وثرية جدا في معانيها ودلالاتها سرية للغاية فالشاهد يعني ان مش معنى ان الحاجة دي ما تتوصفش ان حاجة ايه حاجة قليلة لأ بالعكس - [01:01:29](#)

ولا خطر على قلب بشر فهو وده مش معناه برضو ان الانسان ما ينعقدش في قلبه الجمال. معنى الجمال ولا معنى الكمال؟ لا ينعقد في قلبه. معنى الجمال والكمال عادي جدا - [01:01:41](#)

هو احنا ولادنا في حاجات كتيرة جدا هم ما شافوهاش بس نقول له ده حاجة جميلة جميلة جميلة. يقول لك آا ماما هو هو مسلا هي السعودية دي عاملة ايه - [01:01:52](#)

يا حبيبي الكعبة عاملة ايه دي جميلة جميلة ده مش عارف ايه كزا هو بينعقد في قلبه الجمال وهو ربنا ما شفهاش ولا لا ايضا عقد في قلوب الجميع انما احنا للاسف الشديد الناس ايه يعني - [01:02:06](#)

الله المستعان فهذا الشاهد هذا الرحيق المختوم رحيق هو ما فيهبوش من الرحيق اللي في الدنيا الا الايه الأسماء احنا احنا الرحيق في الدنيا بمعنى ايه؟ معنى حاجة جميلة قال حاجة لزيرة جدا حاجة نقية جدا لم يصلنا منها. بس هل هو الرحيق هو الرحيق -

[01:02:19](#)

اكيد طبعا مش هو حاجة فوق ما نتخيل ولزلك دايم اللي في الاخرة من الحاجات اللي من النوع ده بيبقى فوق اللي في الدنيا فوق اللي في الدنيا بكتير هو الانسان مسلا بالتفاحة دي ربما يجد التلزز مش عارف بصورة الماء - [01:02:44](#)

لكن لأ هناك هيبقى شأن اخر طيب يسقينا من رحيق مختوم. قلنا مختوم يعني ايه اخر حاجة فيه اجمل من الاول ايوا مش وقتك يا بس لأ قلنا في مختوم بالزات ايه - [01:02:58](#)

هو الحقيقة مختوم لوحدها مش هتبان بيبان ختامه مسك ختامه مسك يعني من ان هو قلنا على الراجح ان المختوم مخلوط المختوم ده ايه؟ مخلوط ومخلوط بالايه بالمسك ازاي بقى حاجة ريحتها حلوة مع حاجة طعمها حلو مش عارف ايه هي الفكرة كلها

فكرة الانسان يجد فيه لذة الطعم ويجد فيه طيب الرائحة - [01:03:22](#)

طيب الرائحة وكأنه مخلوط بالايه؟ بالمسك طيب مخلوط فين؟ في ختامه مخلوط في ختام. خلاص؟ في اخره يعني اخره بقى من فوق اخره من المهم ان هو بصورة او باخرى الختام ده او المختوم هو المخلوط. الراجح المختوم هو الايه؟ المخلوط. فيه طبعا كلام -

[01:03:50](#)

المفسرين فيها بس المختوم المخلوط مخلوط بايه بمسك مخلوط بمسك والمسك هنا المراد منه فكرة طيب الايه طيب الرائحة لان قلنا الاشياء مش هي الاشياء. ازاي هيشرب حاجة فيها مسك - [01:04:10](#)

هي الاشياء ليست الاشياء. طيب اللي شاهد ده بقى بعض ما ذكر طبعا التأكيد هنا على ما ذكر ما شفناش تفاصيل كتيرة. احنا ما بين بس لان في حاجات بتحكى حاجات تانية وراه - [01:04:25](#)

خلاص يعني في حاجات احنا مش محتاجين تفاصيل بقى. يعني تعرف في وجوههم نضرات النعيم. خلاص كده ما ويسقون من رحيق مختوم ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس الايه؟ المتنافسون فهم بيشربو اعلى الشراب. بس الصورة هنا بتكلمنا عن شرابين -

[01:04:37](#)

فاتكلمنا عن شراب الابرار العاديين وشراب الابرار المقربين في هنا نوعين من الشراب في شراب الابرار العاديين هنا اللي هو يسقون من رحيق مختوم ختامه مسك. تمام؟ وفيه بعد كده بعد شوية ومزاجه من تسليم عينا يشرب بها المقربون - [01:04:54](#)

عين يشرب بها الايه؟ المقربون. ده ده شراب ثاني خاص بالمقربين من الابرار ولذلك دي مسألة مهمة في في درجات الابرار

درجات الابرار الابرار ما بين اصحاب يمين وبين مقربين. الدرجات اللي في الواقعة - [01:05:11](#)

خلاص كنتم ازواجاً ثلاثة فاصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة واصحاب المشأمة ما اصحاب المشأمة والسابقون السابقون اولئك

المقربون فعندنا اصحاب اليمين وعندنا المقربين المقربين اللي هم السابقين. المقربين اللي هم السابقين - [01:05:27](#)

فعين اشربها المقربون خلاص آآ احنا ما بين اميرين ما بين ان هو لا زلنا بنصف مين؟ بنصف اللي هم الابرار في الاول خلاص او ان دي

رتبة اخرى من الابرار وهم الايه؟ المقربين - [01:05:45](#)

تمام ومزاجه من تسنيم يعني ممزوجا بايه؟ بتسنيم. طب هو ركز بقى الممزوج بالتسليم ده يسقون من رحيقهم يختوم ختامه مسك.

تمام آآ ومزاجه من تسنيم يعني انا اعتبر انه كأنه في ذلك فليتنافسه المتنافسون كأنها جملة اعتراضية - [01:05:59](#)

ان احنا ما زلنا بتكلم على الايه؟ على الشراب لان الهاء دي هتبقى بعيدة على ايه ومزاجه مزاج ايه الشراب الشراب ده ممزوج بايه؟

اعيده على الشراب فهنا وفي ذلك فليتنافس المتنافسون وكأنها جملة اعتراضية وكأنها جملة اعتراضية - [01:06:21](#)

طيب يسقون من رحيق مختوم ختامه مسك ومزاجه من تسليم ومزاجه من ايه؟ من تسليم عينا يشعر بها المقربون اذا بناء على هذا

الكلام مع اتصاله مع الكلام السابق له ان هم هم الابرار برضو - [01:06:34](#)

بس الابرار دول موصوفينا بانهم من الايه؟ من المقربين يبقى الابراج دول حتى الان فيهم ثلاثة ميم. الابراج دول هم مؤمنين ومتقين

ومقربين خلاص الابرار حتى الان طيب ومزاجه من آآ تسليم - [01:06:50](#)

طيب ايه الفرق ما بين مزاجه من تسنيم وبين ختامه مسك مم الخلط غير المزج الخلط غير المزج انتم بتلاحزوها في بعض الاشربة

او الحاجات اللي بنعملها. في حاجات ما تايه ما ما بتمتزجش ببعضها. الامتزج ده خلاص هو دخل فيه. لدرجة ان هم اللاتنين عملوا

حاجة - [01:07:15](#)

مختلفة حاجة اه يعني حاجة مختلفة. مش باين فيها خصائص ده قوي ولا باين فيها الخصائص ده قوي عملوا مشروب تالت انما

الخلط بتلاحزوه مسلا الناس اللي بتعمل مش عارف فراولة على جوافة مسلا - [01:07:39](#)

ما بيختلطوش ببعض دي حاجة ودي حاجة. في حين مسلا في حاجات تانية لما تايه تمتزج بايه؟ ببعضها بسهولة في اشياء تمتزق

بعضها والحمد لله اية مسلا المزاج المزج غير الخلط - [01:07:52](#)

فهو مخلوط بمسك لكن ممزوج بايه؟ بتسليم ممزوج بتسليم ومزاجه من تسنيم طيب ربما الالفاظ دي احنا ما بتثيرش عندنا حاجة في

الوقت اللي حاضر يعني لا تسير عندنا شيه لان مسلا احنا ما عندناش الايه الحاجات دي مسلا من امارات النعيم وغيرها ربما لا تثير

عندنا شيئاً - [01:08:06](#)

انما العربي كان عنده ساعتها آآ الرحيق ده ده اعلى ما يتنعم به من الشراب. هو عارفها. يعني عارفها. احنا مسلا ممكن احنا بنحاول

نعرفها بس هو كان عارفها عارف الرحيق ده لان قلنا هم كانوا في بيئة طبيعية فطرية - [01:08:30](#)

انما احنا دلوقتي بيئة متدمرة. فالحاجات الطبيعية دي او الفطرية احنا ربما ما يكونش عندنا من كلمة التسنين كلمة هي ايه؟ هي

برضو حاضرة عند العربي. حاضرة عند التسليم ده اذا مزج بشيه اعلم فيه ايه - [01:08:45](#)

خلاص اذا مزج بشراب ماء يعني اذا مزج الرحيق بالتسنين عند العربي فعرف قد ايه المشروب ده بيبقى حاجة ايه يعني في اعلى

الاشربة على الاطلاق واذا كان هذا يعني مخلوط بشيه ما طيب الرائحة فده اعلى واعلى عند العرب - [01:08:59](#)

او يقصد العربي فاهمها ليه؟ طب واحنا واحدة واحنا برضو احنا الكتاب بيخاطبنا ما هو قلت في اوقات ان في اشياء عشان نقدر

نفهمها لازم نرجع لزمان التنزيق ارجع للغة التنزيل زاتها وده المفترض اللي الناس بتبين القرآن بتعمله - [01:09:17](#)

انها تعود بنا لزمان التنزيل. وكنت الكلام ده سبحانه الله! يعني وضحته بتفصيل شديد اما كنت بتكلم على في البناء على فمن اسى

بنيانه على تقوى من الله رضوان خيرا ام اسى بنيانه على شفا يجور في نهار فانهار به في نار جهنم - [01:09:31](#)

وكنت بقول ان هذا هذا المعنى هو معروف جدا عند العربي. شفى الجرف الهار معروف جدا عند العرب. خلاص؟ لكن اللي هو مسلا

الانسان المعاصر زينا هيفهم منها حاجة بتنهار وخلص - 01:09:47

فمش هتصله الرسالة ان شفا الجرف الهار ده لآ هو السيل لما كان بييجي المفترض ان هو كان بينحت كانه بينحت في الارض من تحت لان هو تحت اقوى منه فوق اللي فوق ده الزبد - 01:09:59

فالزمن الزبد ده مسلا لو افترضنا ان ارتفاعه عشرين سنتي فالجزء من من الرمال اللي هو اللي مقابل للعشرين سنتي دي مش هيحصل له حاجة. لكن اللي تحته هيعمل له بسبب قوة الدفع بتاع الميه هيعمل ايه؟ هيبقى هيعمل - 01:10:10

كانه عامل سيلفي كده كانه عامل عمل رف رف كده ماشي هنا الاصبح في رف موجود هو ده شفى الجرف الهار طفل زوره في الهواء واحد بييني على ده احنا مش هنتصوره عشان احنا ما ايه ما بنشوفش السيول وبتعمل ايه وكلام من ده بس الانسان العربي يتصوره جدا - 01:10:25

اما قلنا بردو ان حاجة شبيهة له كان الشيخ الشعراوي رحمه الله حاجة شبيهة له اللي بيحصل في البحر ان البحر برضو بيدخل تحت تحت جاي بيدخل بيدخل فيبقى عامل كده او عامل ايه - 01:10:48

عامل اه زي اه طبقة الطبقة دي هي متماسكة جدا شكلها من برة متماسك لكن اول ما بييجي عليها في قلبه تعمل ايه؟ بتنهار فواحد بييني على ده انما احنا في اللغة المعاصرة آآ خير الناس هنا على شماله في النهار. احنا متصورين انه عامل ايه - 01:11:00

ان في شوية تراب بينهاروا ها او جبل كده بينهار وهو عامل ايه؟ هو باني على سفح الجبل ده فينهار. لا مش هو ده خالص مش هو ده الثاني ده الاشد - 01:11:17

وموهم اكثر انه متصور الارض صلبة من تحت اقدامه هي مش صلبة ولا ايه؟ ولا حاجة فاللي اقصدته يعني فيه حاجات عشان نفهمها هحتاج مرجع للغة ايه؟ لغة زمان التنزيل - 01:11:30

هي كانت واضحة جدا بالنسبة للانسان العربي فهو احنا مش محتاجين ندرس لغة احنا محتاجين اللي بيعلمنا او يبين لنا القرآن يعرف ايه؟ يعرف يوصل لنا المعاني ساعتها كانت عاملة ازاي - 01:11:42

بس مش اكثر من كده انما اللي بيبين هو نفسه اللي محتاج يدرس لهم فالشاهد ان الانسان العربي عنده الرحيق اذا ايه؟ اذا ختم بشيء طيب الرائحة. المسك تمام؟ واذا خلط بالتسليم فده اعلى الشراب على الاطلاق - 01:11:53

طيب ايه سر الشراب؟ يعني ايه الشراب بالزات؟ يعني ليه مسلا ما هو يعني احنا اتقال كده كلام مجمل تعرف وجوه نضرات النعيم وتمام وخلص وخلصنا ايه بقى الشراب بالزات تم التوقف معك ده - 01:12:11

يعني ايه بس ممكن وان كان احنا قلنا بعد كده واتى المال على حبه يعني طلعتنا من الطعام خالص هو باي وايه برضو؟ باي وايه؟ عشان في ناس في اوقات هي - 01:12:23

يعني في نصوص ما بتفهمش ففكرة مسلا اطعام الطعام يعني مسلا النهاردة لو انا مخير بين ان انا اوكل واحد تمام وما بين ان انا مسلا اخدم ايمانه هي ما فيش شريعة كده. استنقز ايماننا. لان لو مات بالجوع مش ملام - 01:12:54

انما لو مات ما يبصليش هتبقى مصيبة هيخش النار فهي فكرة الايه؟ الناس دايم موضوع الايه يعني انت تلاقيهم ما شاء الله نشيطين جدا فحاجة فيها اكل فيها شرب فيها اطعام. ليه بقى - 01:13:16

لان ده ده بتبقى بتبقى آآ بيبيقى اثره حاضر ومعجل حد مش عارف خد الاكل وشاف الاكل جزاك الله خيرا بارك الله فيك كتر خيرك ده انا وطبعا احنا عاطفيين جدا - 01:13:30

لما بنشوف بقى ده انا كنت هنموت من الجوع. كتر خيرك ده انا ولادي كان مالهم؟ لا طبعا فيما هو اخطر واهم بكتير وهو الايه؟ وهو الايمان. ده مطلق في وضع مطلق - 01:13:46

الا بقى ان مسلا حديس مجاعة مسلا زي الناس في غزة كده ربنا يفرج كربهم ما حدش مجاعة المسألة مختلفة انما مطلقا كده مطلقا الانفاق في باب الايمان اهم الانفاق في باب الايه؟ الابدان - 01:13:56

نزلت تلاقي ناس مسلا ممكن تيجي تقول له والله ده احنا عندنا مسلا مجموعة من الاطفال الايتام بنعلمهم قرآن وكنا مسلا عايزين

نرصد لهم المبلغ الفلاني ومش عارف عشان كزا - [01:14:10](#)

ما يتحمسش وبقى يروح مسلا لما ربنا يوسع عليه يروح يجيب عجل ويدبجه ويقعد يوكل الناس وبتاع ومبسوط بانه يوكل الناس هو مبسوط. مش هم مبسوطين هو نفسه مبسوط بكده لان دي ايه؟ لان دي آآ هي لزة معجلة لزة معجلة - [01:14:20](#)

انما اللي في الايمان ده ما ياخدش عليه شكر بقى. ما حدش يقول له جزاك الله خيرا وبارك الله فيك مش عارف تمكنت من انك تعمل فدي مسألة ينتبه لها دائما. الناس احيانا في الصدقات - [01:14:36](#)

او في البزل بيختاروا الحاجة الايه اللي هم اولوا اولوا هتسعدهم هم سانيا سيجدون اثرها المعجل يجدون اثرها الايه؟ المعذب. انما معزم الحاجات اللي في باب الايمان ما بقتش اثارها الايه؟ المعذب - [01:14:47](#)

ولذلك تلاقي اللهم بارك اللهم بارك في مسل الحاجات بتاع الاطعام والسقيا والكلام من ده تلاقيه بينشط فيها الصالحين وغير الصالحين ينشط فيها الصالحين وغير الصالحين لدرجة انك ممكن تلاقي اساسا ناس مش صالحين انشط فيها من الصالحين -

[01:15:05](#)

وتلاقيه مستمتع جدا وفعلنا نفسيته مش عارف ايه ومش عارف واضح فدي مسألة منتبه لها مسألة دقيقة كده في النفس البشرية دايمنا احنا بنفكر في الاصلح للانسان ماشي؟ ربنا في في اليتامى قال ويسألونك عن اليتامى قل ايه؟ اصلاح لهم خير - [01:15:23](#)

انت بتفكر في في اصلاحه في اصلاح ايمانه في الاصلح له ما تفكرش في حته ايه؟ في حته ان انت اللي انت شايه ايه؟ ولا ذلك احنا كنا بنشوفك في مسلا في رعاية اليتام. هتلاقي كله ايه - [01:15:43](#)

قل له يبقى مبسوط جدا لما يلاقي الولد لبس اللبس الجديد كل مش عارف الايه؟ طلوعوا فسحوهم انا كنت استغرب يقعدوا يصرفوا مبلغ كبير على انهم يطلعوا ايه يفسحوهم طب يا عم الحاج يعني انت - [01:15:54](#)

تقفلي العيال دي ما بتصليش العيال دي ناقمة على الله فين الخيط فين المجهود اللي هو مبزول هنا مش المشكلة كبيرة حتى كنت بقول غير الصالحين اللي هم الفقراء المعدمين من المسلمين - [01:16:07](#)

اللي مسلا ناس في دماغه بقى يعمل الفئات الهشة ولا الكلام ده. او اللي بيعمل في اماكن المهمشين الطوائف دي عندهم مصيبة كبيرة اكثر من ان هم فقراء بمصيبة كبيرة كبيرة ان هم مسلا منهم اللي ما بيصليش - [01:16:23](#)

منهم اللي ساخط على ربنا مش راضي على ربنا منهم اللي يكاد يكون بيكفر بكلامه. اذا كان مسلا مبتلى بمرض مزمن ولا مش عارف ايه فان كان من حركة على هؤلاء تبقى حركة في هذا الباب - [01:16:37](#)

وان كان ساعتها وسيلتها انهم ياكلوا ويشربوا فهمتوا يعني ممكن في الزاهر يبقى الشكل واحد بس المقصد مش واحد وان كان وسيلتها ان هم ياكلوا ولا يشربوا انما لأ ده بياكله ويشربه مبسوط تمام زي الفل اخر حلاوة سلام عليكم - [01:16:49](#)

الكفار نفسهم بيستسمروا الحاجات دي في في دعوتهم للنصرانية في اخراجهم من دونهم بيستسمروا الكلام ده. انا مرة قابلت واحد في في المدينة المنورة هو من نيجيريا. اللهم بارك معه دكتوراة مش في الاقتصاد الاسلامي - [01:17:08](#)

ويقول لي مش عارف نفسي ربنا يكرمني ويرزقني مال ومش عارف ايه ليه يا حاج في ايه قال لي اصلا انا واحد مش عارف اتنين من خالاتي اه كل واحدة فيهم اتنصرت بعشرة دولار - [01:17:24](#)

عشرة دولار حرفيا اتنصرت فالشاهد ان اهل الباطل نفسهم بيستعملوا الايه؟ بيستعملوا الكلام ده في ان هم عشان خاطر يدعونهم الى الكفر فليه الصالحين يهدروا كل هزه الايه؟ الاموال وكل هزه - [01:17:35](#)

ولذلك صراحة العمل الخيري ده والعمل الجمعي ده مليون اوجاع والام صراحة وبعدين اوجاعه والام في مقاصده في الياته فيما يتعلق به. ونهيب باي حد في هذا الباب انه يعيد النزر في المنزومة كلها - [01:17:52](#)

نعيد النزر في المنزومة كلها المنزومة محتاجة تتزبط هيتزبط حرفيا ان كتير من الاشياء يعني انا بشوف ان الامة دي ما عندهاش نقص آآ نقص امكانيات اطلاقا الام ما عندهاش نقص امكانيات اطلاقا - [01:18:05](#)

الامة دي ما بتحسشش ترشيد ما لديها من امكانيات ترشيدها في خدمة الايمان والاخرة الامة دي في الاخر برضه امكانياتها كلها رايحة

فين؟ في النهاية برضه في امور الدنيا زيهم زي غيرهم - [01:18:19](#)

ما سخروش الاحسان الى الانسان في باب الابدان او حتى باب العمران يكون معراج الاحسان اليه في باب الايمان المهم فليه بقى الشراب؟ ليه الشراب تحديدا؟ الزال السؤال مطروحا فاقصد لفكرة ان هم اطعموا فيجي لهم السقيا ماشي - [01:18:33](#)

وان كان يعني مش ان قلنا ان الابرار لما زكرنا الاحسان بتاعهم للغير قلنا اطعام الطعام ده ايه ده هو اصل الاحسان المادي. انما في بقى في امور اخرى من الاحسان المادي. ولزلك حتى يؤتمون الطعام على حبه فيه واتى المال على حبه. فوصفهم برضه - [01:18:52](#)

انا بقى طلعتا برة الطعام خالص فاش طلعتا للمال اهو بشكل عام ده ده بتاعة ال عمران ده ال عمران طلعت كمان برة المال للانفاق من الوقت والجهد والفكر والمال. لن تنالوا بالراحة وتنفقوا ما تحبون. طلعت كمان لمستوى لمستوى تالت اصلا - [01:19:08](#)

كنا اشرفنا ليه واحنا بنتكلم صباحا. مم بس هو الفكرة ايه الفكرة السقيا بقى ما حاجتين. الله تعالى اعلم. الحاجة الاولى البيئة مراعاة البيئة هزه البيئة الخطاب بتاع السقيا بالنسبة لها اهم من اي خطاب اخر - [01:19:30](#)

الحقيقة بقى برودو ده كان بيشكل عليه اني اقول ايه؟ ماشي ما هو الخطاب ده مش البيئة دي بس كان بيشكل عليه كده. لكن اكتشفت ان حقيقة هذه المسألة مسألة عجيبة جدا. ان فعلا بالنسبة للانسان - [01:20:02](#)

الاحتياجات اللي كانت عند العرب هي احتياجاته الفطرية اللي مهما توسعت الدنيا وراحت وجات هيبقى الاحتياج ده هو الايه؟ الاحتياج الاشد على الاطلاق احتياج دول الاحتياج الاشد على الايه؟ على الاطلاق - [01:20:18](#)

مع اضافة شيه تاني اخر وهو فكرة ان يوم القيامة بشكل اساسي مش يوم الجوع يوم القيامة يوم العطش ففي الوقت اللي فيه ناس تكاد حلوقها تتقطع من العطش في ناس يسقون من الرحيق المختوم - [01:20:34](#)

لان اليوم ده في الحر وفي الزحام وفي غيرها ولزلك حرفيا مسألة العطش دي وطبعا بما ان في الصيام فنحس بها اوي بمعنى يعني انا مسلا امبارح اه كنت كنت اه قلت خلاص هريح شوية وانزل نخلي الدرس العصر - [01:20:49](#)

آآ المشكلة ايه مشينا في عرفنا؟ يعني يعني في عرق وانا انا من الناس اللي بعرق بكسافة غير عادية وكده كده الواحد مسلا حالقه اصلا بينشف كتير كتير بسبب الرغي - [01:21:05](#)

وسط آآ فهو واحنا ساعتها كنا مش عارف المهم يعني لسه صاحيين فروحنا وجيت فانا تصورت ان الدنيا عادية هريح بقى شوية خدت الدش وتمام تحللت وكده وقلت هريح شوية هريح الساعتين. وفعلا كنوم قلت ايه ربما الساعتين دول يعني عادي يجيبوا مع الواحد وكده - [01:21:17](#)

انا قمت حرفيا حرفيا انا طبعا الاحساس ده جربته اكثر من مرة قبل كده بس حرفيا اكاد اموت من العطش لدرجة انا مش عارف انام ولا عارف اتحرك سحره ده نام حرفيا مش عارف انام مش جاية حتى مش قادر انام - [01:21:34](#)

واحنا حتى المعنى ده بقى كنا بنحس به جدا في الطب بالنسبة لنا احنا بتوع اطفال بالزات بتحصل معنا القصة دي كتير في الجفاف عند الاطفال الجفاف عند الاطفال لدرجة غير عادية - [01:21:50](#)

الولد بيبقى لدرجة ان كان بيحط لنا من علامات من علامات الجفاف علامة ان الولد هيموت من العطش انه ايه؟ الريتبول. الريتبول بشكل مش طبيعي فهو مش عطشان فكرة مائة وعنده جفاف - [01:22:04](#)

هذا الجفاف اعمل له غير عادية سبحان الله اول ما الجفاف ده بيروح الولد بيايه بيهدأ ويسكن ويستقر بشكل غير عادي لدرجة بقى لما بيشتد هذا الجفاف عليه بيصل بقى لمرحلة اخرى اللي احنا بقى ايه الولد بيبقى ليفرجيك - [01:22:19](#)

اللي هو بيبقى خلاص بقى ستك كده وبيموت اما بيشتد به العطش فسبحان الملك هيبقى هيبقى ان الانسان ده لو محتاج حاجة واحدة تبقى الماء يعني الانسان يصبر على الجوع والغريبة فعلا الانسان بالنسبة للجوع ممكن يعمل ايه - [01:22:35](#)

ممكن فعلا الانسان يقعد تلت تيام اربع تيام خمس تيام عادي هو اخره هيبدا يحصل له ايه؟ عمال يحصل ايه؟ عمال يتاخذ من الخلايا بتاعته. عمال ما فيش ازمة انما العطش بشع - [01:22:52](#)

الانسان ما يصبرش على الماء ايه؟ كتير ما يصبرش على الماء كتير. لا سيما كمان بقى لو هو ايه سائب مية. لو مسلا في اجواء حارة

فالله تعالى اعلم ان على مستوى الاحتياج المادي الديوي اصلا في الدنيا - [01:23:06](#)

الماء هو ايه؟ هو سقف التنعم سقف التنعم هو يعني عن فكرة اكله كذا وما كلوش كذا ولذلك كتير بقى نلاقي الكلام عن الشراب عن

السقاء يسقوا الكلام ده يتأكد اكثر يوم القيامة - [01:23:20](#)

ان يوم القيامة زي ما قلنا هو مش يوم جوع بقدر ما هو يوم ايه؟ عطش هو فيه جوع بس قدر ان هو يوم عطش في زحام في حرب

العرق يلزم البعض الجاما - [01:23:37](#)

الشمس دول من رؤوس مقدار ميل في اللحظة دي في وسط ان في ناس في هذا الحال في ناس تانية بتسقى من رحيق ايه؟ وقتهم

ما قالش يشربون قال يسقون من رحيقهم - [01:23:47](#)

مكتوب ان ده اتفصل فيه اكثر في الانسان فكرة بقى ان هم لأ ده قاعدين قاعدة بيقول تكرمه مش ناس بقى مجرد بتشرب يسقوني

من رحيق المختوم. ختامهم مسك في ذلك فليتنافسون أنفسهم - [01:23:57](#)

فالله اعلم الامر مربوط بيوم القيامة وما يكون فيه بشكل اساسي والحتة دي برضو الحتة دي زي ما قلت حتى في الدنيا النبي صلى

الله عليه وسلم ذكرها يعني قال ان اول ما يسأل عنه العبد من النعيم يوم القيامة ان يقال له الم نصح لك جسمك ونرويك من الماء

البارد - [01:24:10](#)

يعني هو عند الله ان الانسان بيشر بماية باردة ده النعيم اللي هيسأل عنه يوم القيامة. ثم لتسألن يومئذ عن النعيم حتى في الدنيا

على ما يبدو في الدنيا ان ده نعيم لوحده كده - [01:24:33](#)

فده رأس النعيم لانه فعلا سبحان الملك الامر ده آآ يعني فعلا امر مهم جدا جدا للانسان والانسان ده اكثر ما يشغله من متاع الدنيا

من اكثر ما يشغلهم بتاع الدنيا ايه؟ شف سبحان الله انت بتاكل اكلة بتحبها - [01:24:49](#)

تاكل تنزل وعطشانة فمتنكدة عليك تبقى مش مش طايق نفسك بقى سبحان الله الانسان ده مسلا بيبقى صايم وجعان وكل حاجة.

العطش هو الاحساس اللي ما يندفعش الا بالماء بيسيطر على كل الاحاسيس الاخرى - [01:25:06](#)

تلاقي الانسان ده مسلا مدايق ومش عارف وجعان وبردان وكل حاجة خلاص كل ده شغال جه العطش بيعمل ايه؟ بينسي كل هذه

الاشياء. لدرجة ان المسلمين يبقى عطشان عطشان اول ما يصوم يعمل ايه؟ يقول اشرب مائة اشرب اشرب مائة اشرب مائة كل لا

مش هياكل - [01:25:23](#)

خلاص مش هاكل ، هو بيحس كده القصة خلصت فبالنسبة للحاجات الانسانية اما نبص للانسان بقى بيولوجيا في الحاجات الانسانية

الماء ده ايه؟ في سقفها الشراب في سقفها الارواء ولذلك كتير جدا ربنا ما يكرش ان هم بيشر بوا. يذكر ان هم بيرتواوا - [01:25:40](#)

زي زي اللي في اللي في سورة الايه؟ اللي في صورة الانسان. خلاص ان الابرار يشربون من كأس كانوا يمزجها كافرا. عين ايه؟ يشرب

بها عباد الله. فالعلماء يقولوا يشرب بها ولا منها - [01:25:57](#)

الشرب في الغالب بيكون من مثلا لكن هنا بعضهم بيتكلم في في تضمين معنى الارتواء انه يرتوي بها. زي هنا عين يشرب بها. مش لا

يراد الشرب. مجرد الشرب. يراد ما هو ابعد من الشرب. يرتوي بها - [01:26:09](#)

خلاص؟ يرتوي بها. لان الارتواء بيبقى با ماشي الشرب منه والارتواء به. في الغالب يعني في استعمالاتنا للغلب. وان كان احيانا بيكون

كده فيبضم الشرب بمعنى الايه؟ الارتواء. مش مجرد الشرب - [01:26:23](#)

فلذلك هذا الشراب فيه بقى ايه؟ فيه الارواء ده حاجة ده لوحده كده متعة ونعيم وفوق الارواء ده كمان هو فيه الايه؟ فيه بقى

الاستمتاع اللذة اللي فيه دي وفيه الرائحة الطيبة - [01:26:36](#)

وده بالنسبة للانسان اخر حلاوة. وكمان بقى ده بيبقى عالي عند الناس بتوع المشاريب برضه. اللي بيحبوا في ناس بتحب العصائر

والمشاريب والحاجات دي ما تاكلش اصلا ان قد يغنيهم عن الطاعة. فاللي اقصد ان الحاجة للشراب - [01:26:50](#)

الشرب بالزات هي الحاجة الاشد بالنسبة للانسان وبتسيطر على الحاجات الاخرى لما بيتم سدها قد تغني عن غيرها من الايه؟ من

الحاجات الانسان قلنا يصبر على الجوع يوم واتنين وثلاثة وعشرة. انما انما العطش لأ المسألة دي مش ما هي الصبر عليها صعب -

ده كده هنا هنا وجوديا على مستوى الدنيا. فاذا نقل الامر الى الاخرة ففي الاخرة بقى في يوم القيامة اليوم ده لآ الاشد اطلاق قضية الايه ما طلعتش قلت العطش يعني ما في في الوقت ده المسألة دي في غاية الاهمية. ولذلك هذا يذكر عنوانا لكل ما وراءه من الحاجات الايه؟ المادية بقى - [01:27:20](#)

بيذكر عمان لكل ما رأى من الحاجات المادية. ان ده امر مهم اما ده اللي قلناه في البيئة قلناه في الله بس مش مسألة مصدر تنعم يعني هم مش آآ - [01:27:43](#)

هم كانوا بيتنعموا بالخمر والكلام ده مشروع اي صح بس هو ما بس هم ما كانوا يشربوا الخمر عشان الارتواء ويشربوا الخمر عشان يغيبوا الناس اللي بتشرب خمره ما بتشربش خمره عشان هو مشروب. هم يشربوا الخمره عشان تخامروا العقل - [01:27:52](#) وتغطي العقل ولما يغيب كده يتبسط لان هو قرفان ان الناس اللي بتتعاطى ماشي هم معزمهم بيتعاطى الايه؟ بيهرب من الواقع ويرى من قرفان فلما بيبقى يشرب يشرب عشان ينسى - [01:28:07](#)

خلاص عشان ما يعيش الحالة دي فهو ما كانش الشرب بالنسبة لهم كده. لآ هو العرب بالنسبة لهم كان المائي البارىء ده كده ده نعيم ما بعد نعيم ماذا فعل؟ ولا يزال الى اليوم هو ايه - [01:28:26](#)

نائم ما بعده نعيم شوية المية الباردين دول كده في يوم حر ولا في شتاء عطش دول بالدنيا. واحد يقعد يشربهم كده انا اكثر حاجة بحس هي النعمة العطش ده - [01:28:40](#)

ان انا بشغل كثير انا ممكن اشرب لترين مية وانا بفهم مسلا بشرب كثير فالواحد مسلا ما بيقعدش بيقعد جامد ويقعد يشرب شوية الماية دول كده فعلا سبحان الملك الفكرة بس الناس كل اصل برضو بعض الناس يقول لك اصل انا مش يشرب مية كثير. لآ الفكرة كلها بيعطش امتى وازاي - [01:28:52](#)

انما حتى الناس اللي ما بتشربش مية كثير دول اللي هم يشربوا مية كثير لما بيجي للعطش بيتجنن بقى بيخرب الدنيا لان هو في الغالب هي الفكرة ان هو امتى بيحس بالايه؟ امتى بيحس بالعطش بس - [01:29:17](#)

يعني انما مش فكرة ان هو مش مش يشرب الماية او الموضوع مش عنده. دي حاجة كده كده في اصل الخلقة الانسانية في اصل خطة انسانية. فعشان كده والله اعلم قد يبدو ان مسألة الشراب هي الايه؟ هي عنوان للحاجات كتيرة وراها. زي ما كانت زي ما كانت ندره النعيم عنوان لحاجات وراها كثير - [01:29:28](#)

خلاص؟ ولذلك هي دي بقى في الحاجات الذاتية فيه هو نضرة النعيم في قلبه خلاص؟ براه بقى الشراب عنوان لايه؟ لحاجات كثير وراها بقى حاجات بقى من المأكولات ومن الملزات وكذا وكذا وكذا - [01:29:46](#)

زي ولقاهم نظرة وايه اسر ما في القلب. خلاص كده خلصنا؟ لآ ده لسه بقى هيقول لنا الحاجات اللي براهم واللي حواليهام عاملة ازاي. ففي الحاجات اللي براهم وحواليهم على ما يبدو ان عنوانها الرئيس هو مسألة الايه؟ السقيا. في اللي جواه في قلبه خلاص ظهر في اثره في ايه؟ في ايه؟ تعرف وجوه نظرة الايه؟ النعيم - [01:30:01](#)

سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اذا ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحا تسري تحيي امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في الشريف كنجوم تمشي في البشر - [01:30:22](#)